

كتاب رسالة الالكترونى

# اخر قطعة بازل

مجموعة من اقلام الضل



# آخر قطعة بازل

كتاب رسالة الالكتروني

تصميم الغلاف : أحمد رشاد

تنسيق داخلي : دعاء سلمان

## إهداء

هذا الكتاب إهداء لكل من شارك فيه و لو بكلمة واحدة لأنه امن بموهبته و حاول أن يمد نور الشمس إلى ظلها.

## تقديم ...

مجرد فكرة مكررة يوجد مثلها الكثير .. لسنا اول كتاب  
الالكترونى ولن نكون اخر كتاب و لكن تقدم هذا العمل  
كمحاولة اظهار وجوه جديدة على الساعة الاربعة ..  
محاولة اخرى تقدمها ساقية رسالة ، هذا المشروع الثقافى  
الذى تأسسه أسرة رسالة بكلية الصيدلة جامعة المنصورة  
و نهدف منه الى اكتشاف المواهب و اعطاء الفرصة  
لكل مؤمن بموهبته لكي تظهر فى النور حتى لو كان  
جمهورها قليل .. فنذكر ببساطة ان اول معبيك هو  
انت !!

# محمد فوزي

## استقالة

أنا أعلمُ  
يا جبارةً  
كم أنتِ الآنِ مُحْتارةً  
فها هو قلبي بينَ يديكَ  
..يَحْتَضِرُ  
و ما تمنيتِ احتضارَهِ  
فمازلتِ تُريدينِ رجْمَهُ  
و ما زالَ عندكَ الكثيرُ  
..مِنَ الحِجَارَةِ  
ممزوجةٍ  
..بالجراحِ  
..بالألمِ  
و بالمرارةِ  
..و ما زالَ عندكَ بعضُ الهمِ  
..بعضُ الغمِ  
و بعضُ الشرارةِ  
..لِتُعْذِيبِهِ  
..لِتُمزِّقِيهِ  
وليسودَ الحُزنُ أشعارَهُ

(2)

أنا اعلمُ..

يا جبارة

أنك ما اكتفيتِ بتبغِ مدادى

ولا اكتفيتِ بقلمى

كـ(سيجارة)

دخنتنى

دخنتِ قلمى..

للمتعة تارة..

وللهو.. ألف تارة

ولما انتهيتِ

يا ظالمة..

يا مظلمة..

أشعلتِ النارَ بأعصابى

لمجردِ الاستنارة!..

(3)

فى البداية.. قلتِ لى

أنتِ عُمى..

أنتِ قدرى..

وهلْ للمرأ أنْ يُغيرَ أقداره

قلتِ لى..

يا حبيبى الوفىّ

لقد زَرعتِ الحُبَّ فىّ

ومنْ يزرعُ الحُبَّ

لا يجنُ إلا ثماره



(4)

قُلْتُ لِي  
إِنِّي أَحْبُكَ  
حَتَّى وَإِنْ جَفَّ الْكَوْنُ أَنهَارَهُ  
حَتَّى وَإِنْ أَظْلَمَ اللَّهُ نَهَارَهُ  
إِنِّي أَحْبُكَ  
حَتَّى وَإِنْ هَجَرَتِ النُّجُومُ سَمَاءَهَا  
وَضَلَّ الْقَمَرُ مَدَارَهُ  
حَتَّى وَإِنْ خَلَّتْ الشَّمْسُ  
مِنَ النُّورِ..  
مِنَ الدَّفْعِ..  
وَمِنَ الْحَرَارَةِ  
إِنِّي أَحْبُكَ  
مَهْمَا جَرَى..  
سَتَظَلُّ أَنْتِ.. رَفِيقَ رَبِّي  
عِشْقَ قَلْبِي..  
وَإِخْتِيَارَهُ

(5)

أَيْتَهَا الْمُمَثِّلَةُ الْبَارِعَةَ  
أَيْتَهَا الْكَاذِبَةُ الْخَادِعَةَ  
هِيَ اخْلَعِي..  
تِلْكَ الْوَجُوهَ الْمُسْتَعَارَةَ  
الآنَ يَنْتَهِي كُلُّ شَيْءٍ  
الآنَ تُسَدُّ السُّتَارَةَ  
قَبْلَ الرَّحِيلِ  
شَهَادَةٌ مِنِّي.. نَسْتَحْقِينَهَا  
بِكُلِّ جِدَارَةٍ  
حَقًّا..

لقد أتقنتُ السدّاجة..  
و أتقنتِ الحِقارةُ!..

(6)

يا مَنْ كُنْتُ  
بِالماضى الأليم  
صاحبةَ الجلالةِ..  
جئتُ إليك بِرسالةٍ  
من عاشقٍ..  
أحبك ذاتَ يومٍ  
وهامَ بحُبكِ حتى الثمالةِ  
من عاشقٍ..  
لأجلك ذاتَ يومٍ  
تخطى الحدودُ  
كسرَ القيودُ  
ما عرفَ معكِ الاستحالةِ  
تلكَ الرسالةِ..  
من عاشقٍ رَحِمَهُ اللهُ  
قبلَ أن يُفارقَ الحياةَ  
تناولَ بعضَ دُموعِهِ الدَفينةِ  
بعضَ دَمائِهِ المُسالمةِ  
ابتسمَ ابتسامَةً حَزينةَ  
و وقعَ لعشيقِكِ.. الاستقالةِ!...

## الخاطرة

"انا..

أنا اللي بينكم هنا..

رضيت بالعذاب..

لحد ما قلبى داب..

ولا دوقت يوم هنا..

أنا" ..

استمر رنين الهاتف بصوت الملك "منير" لمدة ربع ساعة تقريباً قبل أن يورق  
نومى..كنتُ فى حالةٍ مُزريةٍ من الإجهاد لدرجة أنى لم أستطع فتح  
عيني..أغلقت الهاتف وأنا مطبق الجفنين, وظللتُ ما بين اليقظة والنوم, أتقلب  
على سريرى يميناً ويساراً فى بُطأ..وبقيتُ هكذا ..طافياً على سطح  
النوم..تتقاذفنى أمواج الإجهاد..لا أستطيع الهروب منها إلى بر اليقظة ..ولا  
حتى إلى قاع النوم العميق..!

بعد صراع شديد, تمكنت من فتح أجفانى المُجهدة لأجد الضوء يبدأ فى طرد  
الظلام الذى يتشبث بجوانب الغرفة..لا بد ان الساعة تقارب الواحدة ..إذن أنا  
نائم لما يزيد عن اثنتى عشر ساعة..نهرتُ نفسى على ذلك الكسل  
المُفرط..دفعت أقدامى لتسقط على أرض الغرفة ..مشيت متثاقلاً تجاه الباب  
:لأفتحه ..وأفتح معه باب مسلسل حياتى اليومى, وهو كالتالى

يبدأ بالحمام البارد, ومع كل قطرة ماء تسقط عليه ..تسقط قطرة أخرى من

ذكريات اليوم السابق فى عقلى.. أنتهى منه وأذهب لإعداد قهوتى اليومية ..التى أتلذ بها مرتين .. الثانية بمذاقها.. أما الأولى فبصوت غليانها.. ذلك الصوت الذى تغلى أفكارى وخواطرى معه..!

عدت لغرفتى..بينما أنا مُسترخى على مكتبى ,أسند رأسى إليه ..شعرت ببقايا النوم تتكاثر تحت جفنيّ..دفعت رأسى لأعلى واحتسيت فنجان القهوة ..ولكنها \_على غير عاداتها\_ لم تستطع إيقاظى..

إن النوم واليقظة كليهما متكاملان بالنسبة للجسد..فأنت إن قضيت يومك مُتراخياً كسلاً, ستشعر بالقلق ليلاً ..وكذلك إن لم تنم جيداً..بالطبع لن تشعر باليقظة الحقيقية

أما من ناحية الروح,فهما يتكاملان أيضاً..فى بحار النوم نرى جمال الشعاب الأحلامية..ونتمتع بلآلىء الخيالات والرؤى.. ذلك إن لم تطاردنا سمكة قرش ..!على شكل كابوس

وفى يقظتنا..نفكر,نخطط.ونعمل من أجل تحقيق ما نحب أن نكرر رؤيته من عالم الأحلام ..فى عالم الواقع.ولكننى الآن ما بين اليقظة والنوم\_كما قلت\_لذا لا أملك إنتباه العقل ..وصحوة الفكر,ولا حتى جمال الأحلام ..وروعة الرؤى..!

أمسكتُ بقلمى.. حاولت أن استجمع فُتات أحلامى وأفكارى.. فعجزت  
حاولت أن أستحضر روحى على الأوراق لأخاطبها.. فعجزت  
حاولت أن أصرخ بالكلمات عسى الصُّراخ يُرحنى.. فعجزت  
حاولت أن أكتب شيئاً.. أى شىء.. فعجزت أيضاً..!

للأسف لقد تسلل الملل إلى كلماتى.. وتسرب منها إلى روحى.. ففصرت  
مُشتتاً.. لأقصى درجة

إن أقسى ما يؤلمنى هو إحتباس المعانى بداخلى.. فأنا أمسك قلمى.. أبدأ بتسلق  
الأسطر.. واحداً تلو الآخر.. هذا هو قدرى.. خطرٌ جداً.. وممتع جداً.. خطورة  
تسلق الأسطر.. والمشى عليها كلاعب السيرك.. قد تعرضك للسقوط فى أى  
لحظة.. ولكننى أتحملها من أجل متعة الوصول لقمة المعنى.. وراحة التعبير  
عن النفس.

إن حالى يذكرنى بأسطورة سيزيف.. تلك الأسطورة التى ناقشها الفيلم الأكثر  
: من الرائع "ألف مبروك" .. وتقول الأسطورة بإيجاز

أن الفتى سيزيف أخطأ فى حق الآلهة.. وحاول تحديهم.. فعقابوه بعقوبة أبدية "  
.. وهى أن يدحرج صخرة ضخمة لأعلى قمة تل منحدر، ولكن قبل أن يبلغ  
قمة التل، تفلت الصخرة دائماً منه ويكون عليه أن يبدأ من جديد مرة  
أخرى. عقوبة العذاب الأبدى السيزيفية ذات سمة جنونية جداً. ولكن سيزيف  
كان يؤدى العقوبة فى كل يوم مع علمه بالنهاية المحتومة وتكرار المأساة، كأنه  
"يتحدى من عقابوه. ويتحدى نفسه"

بعيداً عن المعنى الدينى .. وبعيداً عن الآلهة\_تنزهه عز وجل عما يقولون وحده

لا شريك له\_ و ما إلى ذلك من خرافات الأساطير الإغريقية.. وتركيزاً على الجانب المعنوي للأسطورة, وجدت أن كل منا سيزيف, ولكن مع إختلاف الصخرة .. وكذلك إختلاف قدرة التحمل وصلابة العزيمة

ولكنني أختلف عن سيزيف قليلاً. فصخرة المعانى بداخلى تتزايد فى كل يوم ..حتى أصبح من المستحيل على حملها دون أن أنقص من حجمها ليقدر كاهلى على استيعابها. وذلك ما أحاول أن أفعله بواسطة قلمى. أستخدمه كإزميل إفكل محاولاتي ف الكتابة ما هي إلا نحتٌ بالقلم فى صخرة المعانى.. أستجمع قواى وأنحت من هذه الصخرة الضخمة تماثيل أو تحف على شكل أشعار وخواطر

أعتقد أن الحالة المذرية ما بين اليقظة والنوم قد أثرت على بشدة.. فلم أتحمل هذا الكم الهائل من المعانى فى صخرتى المتضخمة, وسقطت. ولكننى بكتابة ما تقرأه أنت الآن.. قد عبرت عما أشعر به نسبياً.. وحاولت تقليص حجم الصخرة .... عسانى أقدر على حملها غداً

لك أن تقرأ خاطرتى مرةً ثانية وتتأكد بنفسك أنها تحمل الكثير من المعانى أما أنا .. فاتركنى رجاءً.. حان موعد رحيلى عن عالم اليقظة بمعانيه وأفكاره المؤلمة

أريدُ أن أرتاح فى عالم النوم, كما استيقظت على صوت الملك "منير", سأنام عليه ..

أستلقيت على سريرى.. شغلت هذه الأغنية.. وغرقت فى بحار النوم

سؤال .. بسألك"

إيه آخرة الترحال

وسهر الليالى

وكل يوم بحال

سؤال.. بسألك

إيه آخرة العذاب

تعبنى سؤالى

يا ريت ألقى جواب

يا ريت ألقى جواب

يا ريت ألقى جواب

# إيمان حمدي



## ضحية الهوى

أماه أسرعى وإلى ضمي  
فأنا غريبة فى دنيا الحكايا  
حلم جميل إنتظرتة طويلا وحين جاء  
عظم همي  
وظننته خطيئة من ضمن الخطايا  
قتل بيدي ولم يكن ذاك بيدي  
وزاد فى الهوى عدد الضحايا  
أسرعت أضمد جراحه ونسيت جرحي  
ونسيت معه قلب أصبح شظايا  
أماه هلا تسمعي صرختي  
أماه أجيبني  
هل يفيق من غدى فى دنيا المنايا !  
عقيم سؤالي فلم يكن ذنبك فذاك بذنبي  
فأنا من أسرفت على اللحم العطايا  
أجيبني فذاك فوق احتمالي  
أجيبيني لم رفضت الحياة كباقي الصبايا  
كبرت وبعدت عنك وبعدت عني  
والحب أصبح شئ ضئيل نكرى من صبايا

عشرون عاماً أجاهد نفسي  
واليوم يحكى عن فتاه توزع الكره من ضمن الهدايا  
أماه اهدئي ولا تدمعي  
فلست الملاك بيض النوايا  
واشددى ذراعيك حولي  
واتركيني احكي لعللي لا أكون للحزن احدى الحظايا  
تخليت عنه وانفطر قلبي  
والحلم بعته فى سوق السبايا  
اخبريني كيف تحكى نبضات قلبي قصة ألمي  
وأنا من القيت قلبي كشيء من بقايا  
لا تخبريني عن رحيل أمسى  
وأن لن يغير شئ بكايا  
فهو أمسى ويومي وغدي بل كل عمري  
هو أول و آخر منايا  
ويوما تريه فلتخبريه عني  
وتخبريه أن هواه تمكن مني  
وانى رويت الهوى من دمايا  
تلك أقصوصتى أمي فلا تبكيني  
وتذكرى أنى ضحية هوايا  
وأن فى الهوى كثر الضحايا

## كامل العدد

كامل العدد

وجه ولد مكان ولد

والنار يا ناس لهيبها

في قلبي بتزيد

مش بتتخدم

ياريتني ابقى زي غيري

ميهمنيش مين بس مات

ومين اتولد

مين بس مات

ومين في حياتي اتوجد

كامل العدد

ومع كل كلمة بيقولها هو بحس بيك

مع كل نظرة منه ليا بلمح عنيك

كامل العدد

طب رد قولي هو بس ذنبه ايه

وفين الغلط؟

زرعت حزنك جوا قلبي وهو اللي للحزن حصد

ياريتني اقدر اوهب قلبي ليه

دا هو من يوم ما شافتني عنيه

عليا لله حمد

ياريتني اقدر اوهب عمري ليه  
وهو فاضل بس في عمري ايه؟  
غير حزن غصب بعني اتوجد  
كمل العدد

وجه ولد مكان ولد  
لو كنت قادر علي البعاد  
دلني علي طريق للرجوع  
يمكن اقدر امسح من عنيه  
هو الدموع  
بعد من قسوتي عليه صمد

كمل العدد

وجه ولد مكان ولد  
يا ريتني اقدر اقولها ليك  
اني من غيرك وبيك  
فتح عينيك دقق شوية  
شوف ملامحي هي هي  
ولا اتغير بس ايه حقيقي فيا  
شوف العيون ليه بتبكي  
ليه عنك بالدموع حبيبي بتحكي  
بعد ما كانت فرحانة بيك

وبتسأل دايمًا عليك  
ليه بتبكي منك مش عليك  
رد قول ايه ذنبها  
تحلم ويطلع حلمها  
طير مقصوص الجناح  
رد قول ايه ذنبها  
يغيب منها نور الصباح  
كمل العدد

## حبس انفرادي

فى ليلة ساقعة تلج  
وبرودتها ما يتصور هاش حد  
ظهر فى حارتنا منادي  
وبصوت مسموع غير معقول  
بصوت يجيب الصمم  
خاصة لو صدر فى مكان هادي  
بصوت ينخر الحبال اللي مكتفة الشباب زي العيال  
ويحيي من جديد الهمم  
قال اسمعيني يا بلد  
الجبين والخوف والفقر فيكي اتولد  
وصبح نهارك زي ليك  
وغاب للفجر دايلك  
من يوم ما قل فيكي اللي بيقول أحد أحد  
اسمعيني يا بلد  
دقي الطبول لهتنعى موتك للأبد  
الغربان على باب قصرك يا غالية  
واقفة طابور  
وبضعفك وجبنك  
هتطير رقاب النعام المستخبية فى التراب بالساطور

والعبرة افهميها يا بلدى من بين السطور  
الأسود عملت تابوت  
كتمت جواه الصوت  
واتولد بدل الأسد كتكوت  
خافت عالجرين ونست  
إن كل مصيره الدود  
وكان دا ليلة من ليالى حارتنا  
ضمن ليالى كثيرة من ليالى الشتا  
وانتسى المنادى بعد ليلة طويله  
حبة قالوا كلام فاضي  
وحبة قالوا كلام هلفوت مجنون  
صدر عنه كلام غير لا إرادي  
وأنا لسه هنا فى حبسي الإنفرادي  
حبست نفسي جوا نفسي  
وماكنش دا إختياري  
مين يقول إن السجين بسجنه وبسجانه راضي  
قالوا عني إنطوائي  
وحبة قالوا مجرد إجراء وقائي  
وما حدش عرف إن المنادي  
كان مجرد صدى صوت  
لتقديم إعتراضي

# منة الله وائل احمد عبد الله



## تحترق سعادتي

تحترق بداخلي سعادتي  
تكتمل حياتي باكتئاب  
هل هي الدنيا ام حماقتي  
دائما لا ارى سوى العذاب  
فحبيبي اليوم يراني  
بلا احساس  
بداخلي قلبي يعاني يريد الخلاص  
حبيبي انا لا اريد سوى رضاك  
حتى تزول الالهات  
ففرحتي حبيبي بهواك  
فرحة الحياة بعد الممات

## سماء قلبي

أيا سماء قلبي لماذا اختفت شمسك؟  
لماذا احببت سوادك؟  
هل هذا مصيرك؟!  
لم اعد ارى نجومك  
لا ارى سوى غيومك  
التي تمطر الدموع  
توحي بقلب موجوع  
انتهى عصر الضياء  
وابتدى عصر الظلام  
لا تأسفي يا سمائي  
هذا ليس فقط بحالي  
انه حال الجميع  
قلوب تنتحر...قلوب تضيع  
نعم تساوت الايام  
الام...الام ثم الام  
حتى ماتت الاحلام

## إنها سذاجة طفلة

تساقطت دماء قلبي امامك فلم اجد منك سوى استهتار  
بمشاعري بحبي بقلب اشعلته بالنار  
امامك حبيبي اعاني  
عيناك لا تراني  
فقد الامل في قلبك  
لا لن ينبض بحبك  
شيعت احساسك الميت بدموعي  
واقسمت الا اعود لخضوعي  
كانت سذاجة طفله احبت بجنون  
تمنت ان يكون حبيبها الفارس الحنون  
فجرحت قلبها وسالت دماء العيون  
ماتت برائتها...انتهت غايتها  
والان اصبح حبه كان وابدأ لن يكون

# همسات

.

.

.

.

.

.

.

## على رصيف الحياة

في طريق مظلم... وعلى أرصفة المدينة  
جلست وحدي يداعبني همي... فأداعبه في ضجر  
عمرٌ طويلٌ قضيناه سوياً... وأنا اليوم أرجوه السفر  
أما سئمت ضيافة قلب... بالحزن يمسي ويصبح حتى انفطر

\*\*\*

وهبت الرياح فعصفت بقلبي... وبكت السماء والدمع انهمر  
وهاج الفكر فاشتعل الفؤاد... ومرّ أمامي شريط العمر

### قلبٌ صغير...

غرستُ بأرضه بذور نبل... لأجني بغرسي أطيّب ثمر  
فرشت الحنايا بستان ورد... لأسعد دوماً بأحلى زهر  
وهبتُ حياتي أواسي الجروح... وأرسم بسمة على كل ثغر  
نبعٌ يفيض حناناً وحباً... يعطي دوماً ولا ينتظر  
وعشتُ للحظةٍ حلماً جميلاً... فالخير سيّد ولا مكان للشرّ  
ظننتُ الجميل يسان لأهله... وما من ذنبٍ لا يُغتفر  
وحين رجوتُ شفاء جروحي... وبسمة حبّ تمسح دموعي  
كان الجواب... صفة دهر!!!

فأين من كان بالأمس صديقي... يزعم أنني هبة القدر؟؟!!

أتاهت خطاه فضل الطريق ... أم للقلب النبيل نكر !!؟؟

\*\*\*

وحلّ الظلام فأسدل ستاره... وتعب فؤادي وودعني القمر  
مرض فؤادي فذبلت ورودي... وجفّ الدمع والقلب احتضر  
وجلست أبكي في حرقه... أنثر الأزهار على القبر

\*\*\*

وفجأة...

ظهر في الأفق وجه بريء... طفل يلهو تحت المطر  
يرقب بشغف حباته... وللسماء أطال النظر  
دنوت منه الأعبه... وبدخلي بركان حب انفجر  
فابتسم في براءة أسرت فؤادي... ونظر إليّ يرجوني الصبر  
ضممته لصدري في قوة... فذاب الهم.. والحزن بقلبي انتحر!!

## بأيّ حالٍ عدت يا عيد؟؟

انطلقت تكبيرات العيد تدوي عاليا في الأفاق.. قفزت من سريرها.. وأسرعت  
ترتدي

فستانها الوردي الجميل..

طفلة صغيرة... ودميتها صغيرة.. وفستان العيد الجديد.. عالم صغير... لكن  
جميل...

وما أسعدها به.. تركض في مرح وسعادة تتباهى بفستانها الجميل..

وتدق أبواب الخال والجدة.. تجمع عيديتها التي لم تتجاوز بضع جنيهات..

لكن.. كم كانت سعيدة بهم!!

وتمر الأيام.. وتمضي السنين.. وتكبر الطفلة الصغيرة لتصبح فتاة يافعة..

ولازالت تكبيرات العيد تبعث في نفسها البهجة والفرح...

فها هو والدها يعود من صلاة الفجر.. لتدب في البيت روح الاستعداد لصلاة  
العيد..

حيث الملتقى مع الأصحاب والأحباب.. وكم كانت سعيدة بهم!!

وتمر الأيام.. وتمضي السنين.. لتصير الفتاة شابة في عمر الزهور..

وكعادتها كل عيد.. تتأهب لصلاة العيد... لتذهب بعدها برفقة بنات خالتها إلى  
بيت الجدة..

وحول مائدة الإفطار يكون لهم لقاء... حتى إذا حل المساء.. انطلقت الشابات  
في جولة

لزيرة الأهل والأقرباء.. زيارات ولقاءات لا تنتهي قبل منتصف الليل.. وكم  
كانت سعيدة بهم..

وجاء العيد من جديد... بمعنى لم يعهده قلبها البريء..  
ومع أول أيامه.. كان اللقاء مع الحبيب... ليتوج الحب هذا العيد..  
ومن على صهوة جواده الأبيض.. مد إليها يديه.. وانطلق يحلق بها في آفاق  
وردية..  
وما أحلى السمر في ضوء القمر...

وانقضى العيد.. وأخذ معه الحب.. وانتهى كل شيء.. وكأن العيد لملم أثواب  
الفرحة

ورحل.. تركها ترفل في أثواب شفافة لا لون لها.. ولا إحساس معها..  
فلا هي سوداء بلون الحداد.. ولا هي بيضاء بلون الفرح..  
ويمضي العام تلو العام.. ويطل قمر عيد جديد... وتعلو تكبيرات العيد..  
ولكن... أين الطفلة الصغيرة وفتاتها الجميل؟؟.. أين الجدة والخال.. أين  
الأهل والأصحاب..  
بل أين الحبيب؟؟؟

فلا تجد إلا الحزن والألم رقيقا.. ومشاعر رمادية لا تناسب الوقت والجو..  
يشوبها شوق وحنين إلى تلك البهجة القديمة..

ومع إطلالة كل عيد.. أواسي نفسي من جديد.. " لعله هذا العيد!! " ...  
فأرقب في شغف أيامه.. وأرسم من جديد تلك اللوحة التي مزقتها آخر عيد..  
لعل الأمل يكسوها بألوان الحياة.. فتبعث في اللوحة الحزينة الأمل الفقيد...

ويبقى سؤال حزين يعتنق في ألم علامة استفهام حائرة... ينتظر في لهفة جوابا  
يحتضن



نقطة النهاية لآلام السنين....

### بأي حال عدت يا عيد؟؟

وانطلقت التكبيرات عاليا في سمائي.. استيقظت من نومي على دويها..  
وبداخلي حزن لا يناسب الوقت والجو.. تشوبه لحظات من الشوق والحنين  
لإحساسي السابق بتلك التكبيرات.. كم كانت تهزني من الأعماق.. فيسري  
بجسدي قشعريرة فرح وسعادة..

وأمام ناظري مر شريط سريع... لحظات.. ذكريات.. ومشاعر.. طوتها  
الأيام..

عدت بذاكرتي للوراء كثيرا...

سنوات وسنوات مضت على تلك الطفلة الصغيرة...

# احمد رزقا

## من فوق السطوح ..... أناديكم

الحجره مغلقة ليس لها صلة بباقى الكون المحيط سوى ذلك الباب البالى الذى طغت عليه الايام وجعلت منه بقايا او حطام باب. وشباكا صغيرا لا يغلقه سوى قماشة قديمة وقد فعل بها الزمن الافاعيل كى لا يتسرب هواء الشتاء الى الحجره.

على سطوح احد العقارات القديمة اعيش انا فى تلك الحجره الصغيرة ومعى جيرانى فى الحجرات المجاورة منذ سنوات ورغم ذلك لم يقدر أحدنا على امتلاك اى من هذه الحجرات.

لا ندرى كيف بلغ بنا الحال الى تلك المساكن المؤلمة ربما قسوه الحياه ربما غباؤنا وفى كل الاحوال هو قدرنا الذى نرضى به دائما وأبدا ولا احد منا يحلم بشىء سوى بقاء العقار قائما حتى لا ينهار فى يوم وننتقل جميعا الى احد المخيمات فى الشوارع والارصفة فى داخل المدينة.

منا من يعمل بالمحلات والمتاجر والاسواق ومنا من لا يعمل. وأنا فى حجرتى نائم طول الليل مستيقظا طول النهار أذهب الى العمل احيانا واعدود مساءً. لم أشعر بفتورا او ملاما من غرفتى ولم اشعر بانى أكرهها قط رغم أنى اغلق الباب وحدى وأكل وحدى وأشرب وحدى وانام وحدى بلا صديق أو زميل ولا زوجه ولا ابن.

وليس فى مقدورنا التمنى باى من هذه المطالب واذا طالبنا وأخرجنا صوتنا عاليا... من يسمعنا؟؟؟؟؟؟؟؟ فان ندائنا اشبه بنداء الغرقى فى البحور واذا استمع لنا احد .... أين الحل؟؟؟؟؟

بل انى احب حجرتى واعشق حياتى فيها فهذا مكانى وكل يوم تتوالى الخواطر على ذهنى عندما استيقظ او اساعد احد من الجيران او انظر من فوق تلك

السطوح على الطرقات والشوارع المقتظة بالناس والمارة والعربات التي تسير منها الفاره ومنها المعدم وكليهما يتصاعد منها الدخان ليخترق انفى فيصيني الفتور .

كيف وصل بنا الحال الى ذلك المصير؟؟؟!!!!!!!!!!!!!!

اتذكر عندما كنت اعيش فى الريف لم نكن نمتلك من النقود شيئا ولم نكن نمتلك سوى ذلك الجرن امام منزلنا المتواضع وبعض الحيوانات الاليفه ورغم ذلك لم نكن نجد احدا متبرما او متضايقا او يعانى من احد الامراض النفسية . فقد اسقتنا الشمس عزتها وجمالها وجادت علينا الارض بغذائها وحنانها ونحن الان نمتلك من النقود الكثير مقارنة بايام زمان ولكن لا نجد شيئا نشتره بها فقد علت الاسعار وفقدت النقود هيبتها .

نعم اتذكر حياتى الريفية الجميله التي ربما ترفعت عنها قديما وكان جهلا منى انا وزملائي ولكن ليتنا الان نعود لريفنا القديم.....ليتنا نمتلك ولو قطعه من جرننا القديم.....خير بكثير من تلك الغرفه فوق سطوح العقارات .  
لم نكن نرى ذلك الزحام .

...لم نكن نعرف ماهى الجريمة التي ربما طالت جميع فئات القوم من ساكنى المدينة والقرى على حد سواء وكثيرا ما لعبت مع اخوانى واقرانى فى احد الاراضى الفارغه ... وكان اهل الريف كلهم عائله واحده اما الان... فلا احد يعرف احدا ولا الزمان هو الزمان..... فقط الكل لا يعترف الا بتلك الورقه الرخيصه وهى الجنيه.. ذلك الشئ الذى دفن رؤوس اغلب البشر فى الارض . من فوق السطوح....ناديت ونادى كل من حوالى لبيت الحياه تعود يوما.... لبيت الحرية تعود يوما.... لبيت الرحمة تعود يوما .

خارج النص

هل تعتقدون ان اغلبنا يعيش فوق هذه السطوح؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

## مهد ولحد

ولدتني أمى منذ أعوام وبرفق وضعتنى فى المهد  
وتبقى لى فى الحياة أيام وسوف يلقونى فى اللحد  
لن أملك لنفسى شىء ولن يجدينى سابق مجد  
ألا قطرات الماء على قبرى وبعض من الازهار والورد  
جئت الى الدنيا باكيا ولم أدر ما السر فى بكائى  
بيد أن القوم ضحكوا لاجلى رغم المى وعنائى  
ومضيت فى الكون عابثا لا يهمنى رخص او غلاء  
طفلا يعيش يومه بحريه ويرسم احلامه على السماء  
وظننت ان العمر طويلا ولاداعى لذكر الموت  
ولكن ما اقصر العمر! وسرعان ما يفوت  
دقائق نعيشها بين ظلمتين مزيج من سعادة وقنوت  
احدهما فى بطن الام والاخرى فى التابوت  
ونعيش على الارض أياما فنحن منها واليها نعود  
ربما نختلق بيننا خصاما ونخلف الجم من الوعود  
وليس ما يدعو الى خلاف او يهفو الى جمود  
وما نحن الا اشخاص حلقنا لنكمل بحياتنا العنقود  
عجبا لتلك الحياة عجبا ما رأيت مثلها مثل  
لا تترك لنا شيئا نتعزى به لعمرنا الضئيل  
ابن ومال واخ وزوجه وربما ذهب وحم خليل  
نقضها بين مهد ولحد نياماً ويغرنا متاعها القليل

## أحبك

اقولها لك من دون الكلمات

اقولها لك حبيبتى فانها نجاتي

اقولها

فانك لست بحاجة الى غيرها من الكلمات

اقولها

بعدد ما اسكبت عيوننا من عبارات

احبك

في كل يوم وسنه

احبك في حياتي... واحبك في مماتي

احبك

ايتها الراهبه في قلبي

ولاجلك قلبي يتغنى بالاهات

يكتب للبحر غرامه

ويدندن بحبك ارق النغمات

احبك

وقد انتهى قلمي من سرد الروايات

وبكى الشعر اذ عجز عن وصفك بصفات

فنحن بشر يا عمري وانت سيده الملكات

لا الشعر يجدى ولا تشبع منك عيني عندما تطول النظرات

احبك

فانت طائر رقيق فى بستان الورود  
لا يعرف كزبا فى دنيانا او حتى جحود  
فى عينيك اشتاق.... اعرف معنى الخلود

احبك

ياذات القلب الحنون  
يا بهجه الليالى .. ياقره العيون  
تخون الدنيا ويكذب البشر  
ولكن قلبك لا يخون

احبك

فانت منقذتى فى بحر الاشواق  
رفيقتى وحببىتى وانا بدونك غريق  
انتى مناره انت النور فى الطريق  
وقفت افكر فى عينيكى ربما يوما اسكن فيها  
ربما اضيع والجا اليها  
وجدتتى اغرق فى عينيكى  
وعلمت انه لا طريق اليها  
فعيونك حلم بعيد  
عيونك حزن كبير  
يضمنى حين اخاف  
وانا فى عينيكى طفل صغير

احبك

عندما يطير فى الهواء شعرك الاسمر  
وتتخلل بين خصله النسيمات  
ومع كل شعره اكتب قصه لك  
فتبقى للزمان حين يموت الحب ويندر

احبك

فما اجمل تلك اللحظات  
عندما اعشق قلبك  
وما اروع تلك الحركات  
عندما تغنى بصوتك  
ما اجمل الدنيا بحبك  
احبك.. احبك

احبك فانتي الدنيا وما فيها  
وبدونك لن اعيش حياتى  
احبك

لانك العمر يا قلبى  
انت النور فى دربى  
احبك يا معشوقه قلبى  
احبك



# أحمد السيد حلمي

## هكذا علمتني الحياة ؛؛؛؛؛؛؛

كل لحظة في حياتنا لابد أن نتعلم منها ، نتعلم منها أى شئ ربما نكتسب خبرة ، نزيد علما ، نبني مجدا أو حتى نساعد شخصا .  
لابد أن نستفيد من تلك اللحظة أو حتى نفيد الآخرين وإلا فما عشنا تلك اللحظة ، ولا يجب أن تدرك في سجلات حياتنا .  
وللأسف ربما نجد أن ملخص حياتنا لا يتعدى بضعة ساعات ولا أكون مبالغا إن قلت بضعة دقائق .

فقد نكون وصلنا من العمر أرذله وما علمتنا الحياة شئ وما أستفدنا منها بشئ ، عندئذ ما عشنا تلك الحياة ، ويجب علينا أن نبكى بدلا من الدموع دما على عمرنا . ربما نموت وما عشنا لأننا ما حققنا الهدف الذى خلقنا الله من أجله .  
وعندئذ نكون كذبابة هبطت على نخلة وبعد حين قد قررت الرحيل عنها فما شعرت بها النخلة عندما سقطت عليها ولا عندما رحلت عنها ، بل يجب علينا أن نكون كالماء حيثما مر فالخير والنماء .

مهما مر من أعمارنا من سنوات طوال ربما ما حققنا شئ ربما فشلنا كثيرا ربما ، حزنا مرارا، ربما فرحنا قليلا فطالما نحن على قيد الحياة علينا أن ننظر للحياة بعين الأمل والتفاؤل . لا يجب علينا أن نستسلم لنيران اليأس تلك التى لا تبقى ولا تذر . إن أعدى أعدائنا هو اليأس طالما قلبنا ينبض و رئتانا تتنفس فلا يأس . يجب علينا أن نحارب اليأس بالطموح و بالأمل و الأهم بالعمل . لماذا لا يكون طموحك أن تكون أعظم عالم على ظهر البسيطة

!!!!!!!

إن سخرت من هذا الطموح فقد يأست طالما تملك عقلا وعينين ويدين ورجلين فإنك تستطيع أن تحقق أى شئ وكل شئ فذاك طه حسين أفضل أديب عرفته مصر وفرنسا فقد عينيه ونجح والعقاد حرمه الفقر من أن يذهب إلى المدرسة

ولكنه أصر على أن ينجح . أن تتجح أمر سهل جدا يجب أن يكون طموحك وأملك فى النجاح على قدر عملك . وفى طريقك للنجاح ستلقى عوائق قاومها بالعزيمة والعمل والجد والإجتهد وعند كل عائق أعلم أنك على الطريق الصحيح .

وأعلم أن المجتهد لابد أن يحنى ثمرة عمله وتعبه، والكسول لابد أن يجنى مرارة كسله وعجزه .

وهذا أعظم ما علمتنى الحياة إياه .....

## حبيبتى

حبيبتى متذكرك بلا نسيان  
والشاهد عليه رب الإنسان  
فتزيدى الحيرة والأحزان  
وقلبنى يغلى كالبركان  
سماعك أشعر بالذل والهوان  
مفارقة خيالى فى كل زمان  
جدباء لا تجدى فى اى مكان  
فهاهى ذكراك لا تفارق اللسان  
إنسا أوجنا أو حتى حيوان  
مشتاق لأراكى بين الآن والآن  
بازغة بين اللؤلؤ و المرجان

أهواك أحبك ولا أنساك  
أحبك حبا يفيض عن البحر  
أجيبى على ولا تصمتى  
جاء العيد دونك  
فاليوم بلا رؤياكى ولا  
بعيدة أنت عن عينيا غير  
قد لا يعلم عقلى انه بدونك أرض  
فما عقلى مسيطر على اعضائه  
فحبك يملأ الكون إن سألت  
فبالله عليك لا تبعدى عنى فأنى  
فما أنست لحلمى إلا درة

# احمد رسمي

## إلى اللقاء

تأخرت  
اعرف جميلتي اني تاخرت  
جنئك بعدما وجدت طريقك  
دعيني العن تلك السنوات التي اخطأت قدماي المجيء اليك  
ياتي الليل بسكونه واتذكرك  
وجهك المضيء قلبك الابيض صوتك الدافئ  
اعرفك من قبل  
على يقين اننا تقابلنا ونحن صغار  
او قبل ذلك  
كلما رايتك  
كلما تذكرتك  
ادعو لك بالتوفيق بل وادعو لمن وجدت طريقك معه  
الان عرفت انه جاء وقت الفراق  
بعدها عشت في احلامي وخيالي كثيرا  
ولكن عندما وجدتك  
علمت انني تاخرت  
كل مااتمناه من الله ان يجمعني بك مرة اخرى في ارض اخرى  
في عالم اخر  
فمثلك ومثل هذا القلب لايسكن الا الجنه

ربما تقابلنا في كون اخر  
سارحل الان  
ساترك البستان الذي عشنا فيه منذ الصغر  
باحثا عن من تشبهك  
لن اكون حزينا  
وانتي سعيده  
لن اكون حزينا وانا على يقين بلقاؤنا

عزيزتي  
الى اللقاء

## البوابة الحديدية

في ظلمة الليل  
والعمر  
في لحظة صمتت فيها الطبيعة  
وجدت نفسي في هذا الشارع الخافت الضوء  
لا اجد احد فيه سواي  
انتظر وانتظر ولا جدوى  
لا ارى سوى ضوء القمر  
لا اسمع سوى دقات قلبي  
ذات النغمات الثابتة  
وفي لحظة من لحظات ذلك الليل الصامت  
رأيت من بعيد أحد قادم  
لا ارى سوى جسد بلا وجه  
لا اعلم هل هو قادم الي  
ام ذاهب الى هناك  
انه الخداع البصري  
انتظرت لثوان لكي اتيقن  
ويكشف ضوء هلال القمر عن وجهه  
انه آت  
وجهه في اتجاهي  
فهو آت  
في سكون الحياة وعند ترقيبي ووحدي ودهشتي  
انتظرت قدومه نحوي بشغف  
على يميني منزل يبدو انه قديم ولكنه مضيء  
اسمع صخب بداخله ليس له تأثير على صمت الكون



على يساري لا اجد سوى صخور احداها على هيئة وجه  
والاخرى على هيئة حيوان  
خلفي بوابة حديدية لمكان لا اعلم ماهو بالتحديد  
مكان واسع اكاد لا ارى فوقه سحب ولا نجوم  
لا اكرث بالنظر اليه وهو خلفي لشغفي وانتظاري لهذا القادم  
كل شيء ينتظر قدوم الرجل  
ولكنه يكاد يكون ثابت في مكانه  
ولكن كيف وهو يتحرك  
وجهه نحوي  
تمهلت للحظات لاتاكد من ذلك  
نعم وجهه نحوي وهو قادم الي  
بدأت اشعر بملل وغضب  
بدأت دقات قلبي تتباطيء حزنا  
بالله عليك اسرع وانهي هذا المشهد  
ولكن كما هو  
بل الان اظنه يبعد عني  
ايها الرجل هل ان ات هنا ام ذاهب هناك  
كيف تعود للخلف ووجهك في اتجاهي  
يبعد  
انه يبعد  
تعالى هنا ارجوك  
وجهي امتليء بالعرق  
عظامي تتألم  
وكانني اهرول  
كانني اهرب اليك  
احتجبت الرؤية  
ماهذا؟؟؟؟  
اين الرجل

اين الشارع اين القمر اين المنزل الضاخب  
لا ارى سوى....؟؟؟؟  
البوابة الحديدية  
مغلقة

نعم الان  
لا جدوى للرجوع  
انا في عالم اخر..  
في ملكوت اخر  
ايقنت يا حلمي الصغير  
انك كنت قادم الي  
وانا اعود للخلف

داهمني العمر ومل من اليأس  
تباطئت  
ونسيت الحقيقة  
غفلت عنها  
تمهلوا قليلا  
اين انتم يا احبائي  
عجبا لكم لا اجدكم حولي الان  
ولم اجدكم في هذا الشارع  
تمهل يا قمر الليل الجميل سافتقدك  
تمهلي يا لحظات العمر  
اعطوني بضع ساعات من التأمل  
نادوني واخرجوني  
اتمنى من العمر 5 دقائق  
خمس دقائق شجن خمس دقائق يقين  
امهلوها لقلبي لكي يشعر فيها براحة لم يذوقها طوال العمر

اتركني يا حلمي  
اذن لا جدوى  
وداعا  
وداعا يا حلم انتظرتة كثيرا  
وداعا يادنيا الصمت  
وداعا يا دنيا الغفلة  
وداعا يا لحظة من لحظات الكون الساكنة الصارخه  
ياوجوه باسمه من الخارج  
عابثة من الداخل  
والان يا حلم العمر  
سواء حلم سفيه سعيت اليه او حلم قوي شريف تنازلت عنه كنت  
اتركك وارحل  
الى عالم الحقيقة  
خلف البوابة الحديدية

## فراشتي

رأيتها صدفة  
ماهذا الوجه المضيء  
رأها قلبي قبل عيني  
عرفتها قبل ان تتحدث  
خجولة  
طفلة  
تمنيت ان يتوقف الزمن  
واظل اتطلع فيها  
ولكني احسست بلجام حول لسانها  
سجن يعيش فيه قلبها  
من يرى ذلك الوجه الباسم  
وهذه الملابس التي تملئ المكان بهجة  
يظنها سعيدة  
ولكن قلبي فقط من احس بهذا الشجن في عينيها  
ثم ذهبت وتمنيت ماتمنيت وحكيت ماحكيت  
واقسمت ان رايتها مرة اخرى  
لن اتركها  
ويشاء القدر  
ويجمعنا مكان واحد لفترة طويلة  
اراهها دائما  
احترم صمتها ولا اتطفل عليها  
ومرت الايام  
وما بقلبي ظل كما هو  
يوم بعد يوم  
احسست انها تريد التحدث الي ولكنها لا تستطيع

وكانت المفاجأة بالنسبة لي  
كيف غاب عني ان انظر الى اصابعها  
كيف نسيت التفكير في انها لاحد غيري  
نعم مخطوبة

وقف الكلام في حلقي  
صمتت المشاعر في قلبي  
كما تصمت هي دائما  
مرت الساعات علي كالسنين  
لا يؤلمني انها ستكون لغيري  
بقدر مايؤلمني انني لن اكون بجانبها  
ووقفت عقارب ساعات قلبي  
غير قادرة على الدوران  
ولكن تصرفاتها تؤكد انها مسجونة  
ولكن اين هذا السجن  
في اي ارض يسكن  
لا اعلم

هل مجبرة على هذه الدبلة  
هل سجنها الحقيقي في لسانها  
انها دائما تتصرف كطفلة تلعب  
كفراشة تطير وتلف الكون مئات المرات  
ولكني احس ما بداخلها جيدا  
هي كفتاة هاربة من افلام الستينات  
عيناها ليال صيفية  
لكم تمنيت الجلوس معها والحديث  
والان

سارحل  
وسترحل  
لن اتمكن مجددا الغرق في بحر عينيها الدافئتان

لن احس مجددا بشجن قلبها  
ولكني اتمنى لفراشتني ان تجد بستانها  
ان تمليء السعادة ايام دنياها  
وقد اراها صدفة مرة اخرى

لكم تمنيت البقاء معكي  
وداعا يا اجمل عيون  
وداعا ياقلب العصفور  
لن انسى اروع ابتسامة خجولة راتها عيني  
لن انساكي  
ادعوكي عصفورتي الرقيقة ان تظلي كما انتي  
اجمل لوحة لاجمل بنت  
بنت قلبي

# أحمد سمير

## Bad Mood

حياتي خلاص بقت واقفة  
وإحساسى بجد فظيع  
وعيني كمان أهى شايفة  
فى أحلام كل يوم بتضيع  
دموعى نازلة على خدى  
ودى كتيرة ومبتخلصش  
محدث كان زمان قدّى  
كمان أنا كنت مبعيّطش  
أموت أو أعيش دى مش فارقة  
صحيح يعنى هيحصل إيه  
ياريت حالتى كانت طارئة  
لكن بان اللى انا مخبيه  
خسارة يضيع كثير منك  
وتغرق جوا بحر حزين  
وحلم زمان يقول عنك  
ياترى عايش دا بعدى لمين  
فهمت خلاص أدى الدنيا  
ومش هديها تانى أمان  
ويوم ما آمنها لو ثانية  
هكون تانى أنا الخسران  
حاجة أخيرة أنا هقولها  
لأحلام تهت جواها  
نويت على حاجة هعملها  
هعوضكم وهتباهى



## العيشة واللي عايشينها

فيه ناس مش لاقية حتى لقمة عيش  
 وناس تتمنى لو ساعة وفيها تعيش  
 وناس شقيانة على قوتها وبردوا مفيش  
 وناس بتقول خلاص بكره ياريت ميغيش  
 ياريت تصارحني في كلامك ومتخبّيش  
 ياترى ليه حالنا بقى يوجع ومبيرضيش  
 وليه فلوسنا بقت بتطير وزى الريش  
 وليه بنلاقى ناس تاخذ ومبتديش  
 وناس تنداس عشان طاهرة ومبتأديش

بقينا بنمشى فى الشارع نسبّ الدين  
 ونتخانق مع اخواتنا ومش حاسين  
 ولازم نمشى ع الموضة بقينا تافهين  
 وشاب جميل خسر عيلته عشان ياسمين  
 فين الوحدة فين العشرة يا بنى آدمين  
 كمان ولا حتى بنصلى واديننا عايشين  
 ياريت لو مرة بنفكر لفين ماشيين  
 ونرجع نقوى منكونشى كدا دايبين

زمان لو كنت يوم تزرعل يقف جمبك مئات وألوف  
لكن دلوقتي بيقولوا لازم نمشى بجد ظروف  
وبقى عادى كتير يجرح ولسه كمان ياما هنشوف  
قلوب الناس دى مكسورة وعلى فكرة ماليها الخوف  
وتاه معنى الكلام بيئنا ونسينا كلام وحرروف  
آه لو نرجع لأيامنا ونمشى بجد جوا صفوف  
ونرسم تانى أحلامنا ومرسال الكرامة يطوف  
ياريت لو يوم واحد يبقى زمن للرحمة والمعروف

تعالوا نبدأ بينا الأول لعزتنا نسعى ونحاول  
نشيل كل الألم فينا ونرسم خطة وجداول  
إيدى فى إيدك يزيد خيرنا وحبنا ندّى ونناول  
هنبنى دور ونفرح بيه كأننا بنّا ومقاول  
ومش نياس فى يوم أبداً وكل عملنا هنزاول  
ولو موتنا خلاص عادى أهو اسمنا موتنا بنحاول

## يارب

بنادى بعلو صوتى يارب أنا ندمان  
اغفر لى قبل موتى وسامحنى على اللى كان  
وكمان بارك فى قوتى أنا عبدك يارحمن  
هلجأ لمين غيرك دا انت اللى عالم بيا

كثير تنزل دموعى وابكى بصوت مكتوم  
زعلان على ماضى فاتتى وكنت فيه محروم  
من خير كثير يارب ارحمنى أنا مهموم  
هلجأ لمين غيرك دا انت اللى عالم بيا

غلطت كثير فى حقاك يارب عليا توب  
اهدينى وارضى عنى واغفر كل الذنوب  
نورلى كل طريقى واسترلى كل العيوب  
هلجأ لمين غيرك دا انت اللى عالم بيا

رافع ايديا لفق واقف على بابك  
بتمنى أصحى وافوق وخايف من عذابك  
ومهما كنت غلطت أنا عبد من عبادك  
هلجأ لمين غيرك دا انت اللى عالم بيا

# أمان يوسف أحمد

## ومضة

بدأ رمضانها كغيره من الرمضانات الماضية  
رغبة وحماسة فى بادئ الايام .. تخبو شيئاً فشيئاً .. ثم تعود مرة أخرى بحلول  
العشر الأواخر  
فى سادس ليلة .. ارتدت عباتها .. وذهبت وحدها للمسجد المجاور لقضاء  
صلاة التراويح  
لم يكن يربطها بالمسجد أى صلة  
لم تصل فيه من قبل ولا تعرف فيه أحدا .. مجرد أنه مسجد قريب يفى  
بالغرض!!

خطت خطوات سريعة ولسانها وقلبها مشغولان بنيتها من الخروج  
استقرت نفسها على حديث شريف ( من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له  
نزلاً فى الجنة كلما غدا أو راح )  
وصلت للمسجد والامام فى بداية الركعة الاولى  
لم يكن صوته بالقبيح .. ولم يكن عذبا كمشاهير الشيوخ  
كان فقط مختلفا .. تفوح منه روح عابد ورع

الله أكبر (بسم الله الرحمن الرحيم\* الحمد لله رب العالمين \* الرحمن الرحيم  
\* ما..)

شردت بذهنها .. الرحمن الرحيم ارحمنى برحمتك يا ارحم الراحمين .. يامن  
أنت أرحم بنا من الأم الرؤوم  
وتذكرت أمها المتوفية .. وجدت نفسها تبكى .. فاستسلمت للبكاء  
حمدت الله أن استجاب لدعائها(اللهم أبكني من خشيتك) الحمد لله مستجيب  
الدعوة

ارتعشت أوصالها أكثر وأكثر..

(..\*صراط الذين أنعمت عليهم \* غير الم..)

تذكرت ما قرأته في فضل سورة الفاتحة .. الذين أنعمت عليهم هم الأنبياء  
والصديقين والشهداء

سيدنا نوح . سيدنا ابراهيم .. سيدنا محمد .. عمر بن الخطاب .. خديجة!!!

دار في نفسها تساؤل .. لماذا لا أكون مثل خديجة ؟

يارب .. اللهم اجعلني زوجة سالحة وهب لي من لدنك زوجا سالحا يعينني  
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

تهادى عند قدميها طفل صغير حضر مع أمه .. ياالله .. ماأبدعه!!

اللهم هب لي من لدنك ذرية سالحة .. رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي..

يارب .. نفسي في أسرة .. انا راضية بقضائك .. حرمت من نعمة الام والاب  
والاخوة

لكنك اللطيف عوضتني بما هو خير..

يارب نفسي في أسرة .. مش مهم أكون فيها البنت .. يارب نفسي في أسرة

وأكون فيها الزوجة والام

يارب نفسي اسرتي تعمل فرق في الحياة وتبنى النهضة .. يارب نفسي يكون

ثواب اعمالهم في ميزان حسناتي

(..\*إذ قالت امرأة عمران رب ائني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني..)

تهللت أسارير وجهي .. يا سامع النجوى .. يا من أنت أقرب إلى من حبل  
الوريد  
ثم..

(( هنالك دعا زكريا ربه قال رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ  
الدُّعَاءِ \* فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى  
مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ \* قَالَ رَبِّ أُنِّي  
يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ))

يا ودود يا الله  
يا من تتودد الى بلطفك وكرمك وعظيم رحمتك  
الله أكبر.. سبحان ربي العظيم .. سبحان ربي العظيم .. سبحان ربي العظيم  
الحمد لله مستجيب الدعوة الذي أبكاني من خشيته  
اللهم ارزقني حلاوة الأنس بك  
اللهم لا تحرمني لذة مناجاتك

ما هذا؟؟

ما الذي أقوله؟

انا لم أدع هذا من قبل..

الحمد لله الذي أنطق على لساني هذه الكلمات

أراد أن يسمعني .. متى أطلق الله لسانك بالدعاء فاعلم أنه يريد أن يعطيك ما  
تشاء!

تبت اليك فتب عليّ  
اللهم ارزقني حبك وحب من أحبك وحب عمل صالح يقربني لحبك  
سمع الله لمن حمده  
يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك  
يارب أحمدك وأشكرك .. اسمعني واستجب لدعائي  
يا من قلت ولئن شكرتم لأزيدنكم  
اللهم انا ندعوك كما أمرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا

بكت وبكت وبكت  
دعت ودعت ودعت  
لم يكن اليوم كأى يوم  
لقد كانت وحيدة .. واليوم وجدت أنيسها  
لقد كانت شاردة وراء أسباب الدنيا .. واليوم وجدت مسبب الأسباب  
كانت تائهة فى طرق وطرق .. واليوم هداها الهادى للطريق المستقيم  
كانت تنتظر وقت كلمة الامام بين الركعات لتستريح من عناء الوقوف  
.. لم تعد تنتظرها  
أصبح لسان حالها .. لماذا تقطعون مناجاتى مع خالقى وأنيسى ؟  
كانت تسمع الكلمات بأذنها .. وقلبها موصول مع الودود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
السلام عليكم ورحمة الله



خرجت من المسجد وبادخلها حنين غريب له  
هنا ولد قلبي .. هنا كتبت شهادة ميلادي الحقيقية  
سارت بخطوات هادئة .. ارتكزت عيناها على الهلال الوليد  
وتلفح وجهها نسائم مختلفة لم تعهد بها من قبل  
تنفست عبير ذا عبق مبهم لكنه أسعدها ..  
ساد الصمت على المكان ..  
خفتت الأضواء من حولها ..

أشهد أن لا إله إلا الله .. وأن محمدا رسول الله  
ولم يرها أحد!!

# آية فاروق

## Feeling inside me

This feeling inside me  
Growing every day  
I can` t no longer stay  
Without you  
Calling you day and night  
I wanna feel you by my side  
Baby with you I wannna hide

From this world  
Feeling inside me I can` t control  
Baby without you I can` t hold on  
I need you with me to make me strong  
To face this world not alone

Call it love ,call it what you want  
My baby you, is all I want  
From this dream don` t wake me up

In your love I wanna drown  
All I wanna hear is your sound

Before you I was lost and now am found  
This feeling takes me high to the highest cloud  
I wanna say I love you.oh baby out loud

All I want is you  
All I see is you  
It is a feeling I can` t describe  
It is something for sure not a might  
Oh please baby, don` t go away from my sight  
I` ll do every thing for you,for you I` ll fight  
To just be with me and live in your light

Baby let me just say  
In the most simplest way  
I love you .....

## للأسف ما زلت أحبك

نعم أحببتنى وقلبي فى عشقك ذاب  
ولكنك هجرتنى وتركتنى بلا أسباب  
وتعاتبنى بالله عليك على من يقع العتاب  
عليا أنا؟؟؟

على قلبى الذى غرق فى حبك  
أم روى التى أسرت فى عشقك  
أم عيني التى شهدت فى إنتظارك  
أم عمرى الذى فنى فى إبتعادك  
أجبنى لماذا صمت؟

لا لا تبدأ فى البكاء فدموعك كاذبة  
لن أصدقها فهى ليست مثلى صادقة  
قل الحقيقة

أنت لم تحبنى يوما بل كنت أنا العاشقة  
بالقلب المشتاق والعين الساهدة  
وأنت تلهو وتمرح ولا يعرف قلبك إلا الأنانية  
قلت لى إنك تحبنى ولكنها كانت كلمات كاذبة  
ولكن أعمانى الحب وأصبحت فى هواك هائمة  
فلماذا تركتني وأنا ما زلت فى الحلم نائمة  
لماذا تفيقنى من حياة رائعة لقرارات ساذجة  
لماذا وعدتني بالبقاء ثم تركتني تائهة

لماذا تفعل هذا فأنا لم أحب سواك  
كنت حبي الأول ولغيرك لم أشتاق  
وللأسف ما زلت أحبك وقلبي يتلهف لرؤياك  
فماذا أفعل؟ ماذا أفعل؟  
أستمر هكذا أم أنساك  
لقد حاولت ولم أستطع فليس من السهل أن أنساك  
كيف أفتح عيناى ولا أجذك أمامى  
كيف أتحدث وأنت موضوع كلامى  
كيف أمرح وأنت طربى وغنائى  
كيف أعيش وأنت مائى وهوائى  
كيف أنساك وأنت عمرى وحياتى  
فكيف أكرهك وأنت كل أحبائى

## مخنوقة بجد

مخنوقة بجد وتعبت من الدنيا كلها  
انا لا عمرى كرهتها ولا دويت فى حبها  
بس هى كرهانى ولا يوم خدتنى فى حضنها  
نفسى ابعدها عنها ولا يوم ارجعلها  
شوفت ايه منها غير بس غدرها  
لا عمرى شوفت فرح منها ولا شوفت سعدها  
كرهت الحياه فيها وناسها كلها  
ناس متعرفش الحق ولا تعرف ربها  
ناس نسيوا الضمير ولا رحمة فى قلبها  
ناس تجرح فيك وتقول بريئة بعلو حسها  
يا دنيا كفاية دا انا لسا بداوى فى جرحها  
وااه من بلدى اللى عشت فى أرضها  
لا شوفت حنية منها ولا شوفت طرحها  
وبرده يوم ما تنادى أنا تحت أمرها  
امرى عجيب يا دنيا ومش انا اللى قولتها  
قالوها ناس قبلى عمرى ما خونتها  
جرحوا فيا وكسرونى وبردوا سامحتها  
امتا الدنيا هتضحكى وتفتحلى حضنها  
اصلى بجد مخنوقة وتعبت من الحياه كلها  
الدنيا بقت سوق والناس فرشها

اشترى اللى انت عاوزة وارمى فى حجرها  
من يدفع أكثر وينول حبها  
واحنا قاعدين نتفرج وبرده ساكتينلها  
شايقين وعارفين ودارسين ظلمها  
اللى خايف منها يقولك سيبك منها  
واللى معاها يقول اسكت انت دا حقها !  
واسكت لحد امتى دى مش ناوية على خير شكلها  
هو فين مكانى فيها ولا منين أوصلها  
دى عايزة تبقى بعيدة ولا حد يقربلها  
زى عروسة غالى مهرها  
وادفع منين منا دفعت عمرى فى حبها  
خلاص هفارق يا دنيا بس لفين ههرب منها  
دانا مهما اروح دايمًا شايقه وشها  
بس نفسى مره تحن عليا ويكون من قلبها  
كفاية يا دنيا دا انا تعبت من الحياه كلها



# حسام السعيد مغازي

## الحب اعمى وعماه القلب لا النظر

الحب اعمى وعماه القلب لا النظر  
يهوي الفتى فتاه وقد جمعهما القدر  
بين كفي رحي قلبيهما قد قر  
بان الحب قد جمعهما والفراق قد اخذ طريق الفر

وبعد مطاف قليل  
عاد الفراق من طريقه وبدأ النقر  
ها هو الحب قد بات في اعماق النهر  
يستأذن بالبقاء او يشق البر  
فلو شقه لكان اغرق الورد والشجر  
ولو ظل بالبقاء لحطم الصخر

فيا مهجتين قد جمعهما حب  
اعلما ان الحب قد اتي من سفر  
فاستقبلاه استقبال يفيق كل الملوك من البشر  
او اتركاه يرحل دون ان تستوقفا موكبه النضر  
فاتركاه يرحل دون الشوق او الهجر  
او استبقياه وادمنا الود واملان بالورود الجرر  
فالكل صائبه .. وخائبه من يطيل التمني والسهر  
لا تحزن علي من مضي ولو اصابك بالخنجر  
فانسي انه يوما كان قد احبك فأعينه قد اغضت نفسها عن البصر  
وان لم يصيبك بشئ وكانت علة الفراق الظرف  
فابني له في نفسك بيت وقصرا  
يزوره كيفما اراد دون الاذن او الطرق  
فموضعه لنفسك موضع النجوم في الافق

انها لعبة الحياة فلا تأمنها  
واكبر العابها هي الحب المنتظر  
يتمناه الفتى والفتاه وان اتي قد بدأ في الرحيل بعد الغدر  
فاحسن ملقاه يحسن هو الرحل  
ولا تلومن نفسك علي حب قد احببت حين الفجر  
وتركك هو حين استقامت الشمس للظهر  
وقل قد كان ولم يكن من الفراق مفر  
فهو من بعدك هالك ولو علي كل الابار قد دار  
فليس كمثلك له في البئر  
فطف كما شئت واهجره  
ولكن ان ذهبت فلا تعد من المهجر  
فحبك موصون من العصف والغدر  
يصونه الخيال ويعصف به عقل البشر  
يصونه الخيال ويعصف به عقل البشر

## بحر الهديان

وتتهي كتاب حبا  
تعصف به وبنفسها

قد غرقت في بر الهديان  
وضاعت بين شيطان النسيان  
فلقد قتلت نفسها بيديها في رأسي ووجداني  
قد باتت شئ م الماضي  
فاتفعل ما شاءت فلقد اطاحت بكل الحاضر و الماضي  
ولم تترك ذكري سوي العصيان

قصيدي قد انته وقت الاحزان  
وطال ليل عذاب الوجدان  
وحان وقت نهار الاشجان  
فكما كنتي فانتتي فاليوم انتي قاتلتي  
وليعلو صوت الهديان  
واسمعيني كما تشائي من الالغان  
فكلما زدتي كلما استراحت اشواقي  
وعلمت كم انتي غريقة في بحر الهديان

قولي لي ماذا افعل في انثي قد باتت تهزي  
واصبحت بالباطل تبكي

قد مات ضميري الانساني  
وهدأت ريح اشواقي  
منذ ان علمت هروب عيناكي  
لا.. لن ابكي علي انثي بلا كياني  
ولن ادخل قبر الحرماني  
بل سأبني قبرا واكتب هنا يركد جسماني  
يدخله كل من يشاء ويخرج منه كما اشاء  
واخيرا  
لن اكون في الهوي مسكين  
بل ساكون انا السكين

## فجر الشهاب

فجرُ الامجادِ قد غابَ  
أعلاه الخزلانُ ام الثراب؟

أمن شمس العزة يتواري؟  
ام من انجاس الكلابِ

قد غاب وتعودنا مغيبه  
ظناه مُترقب ترقب الذئاب

فالليلُ مهما طالَ دهرأ  
فلكل ليل فجرأ كالشهابِ

يَنبَثِقُ من بين الظلام  
ولو طال في المحرابِ

يا مَدِينَةَ مُحَمَّدٍ وَالانبياءِ  
اطفالك ابطالك لارضك اربابَ

كالنِصال تشقُ الريح قبل الجبال  
كالسيوف تعزف لحن الرقابِ

فمهما طال الدُّهر او غابَ  
سيحي بيت المقدس للاعرابِ

يُدَنِّثُونَ قُدْسِيَتِكَ وَيَسْتَوِطِنُونَ الدِيَارَا

كَالانْعَامِ تَسْكُنُ فِي الزَّرَابِ

اقْرُدُهُ هُمُ امْ خَنَازِيرَا

فَكَلَا سَيَصِلَا اَشَدُّ الْعَذَابِ

فَجَيْشُ مُحَمَّدٍ يُزَلْزَلُ الْجِبَالَ

فَكَيْفَ بِقُلُوبِ اخْنَاثِ الْكَلَابِ

يَهْيَبُونَ طِفْلَ بِيَدِهِ حِجَارَةً

فَكَيْفَ بِلَيْثِ مُكْشِرِ الْاِنْيَابِ

دَفُّوا طُبُولَ الْحَرُوبِ وَاصْعَقُوهُمْ

عَادَ صِلَاحُ وَبِيَدِهِ الْحِرَابِ

جَنْنَاكُمُ فَاتْحِينَ عِظَامِ الْاَبْوَابِ

نَحْظِي بِاسْنَانِ كَاللَيْثِ اِنْيَابِ

تَعْلُونَا صَرَخَاتِ كَهَزِيْزِ الرِّيَاحِ

تَرَعْدُهُمْ كَمَا يَغْوُقُ الْغُرَابِ

الآن اَيْنَ نِبَاحِ الْكَلَابِ

اَيْنَ ضَغِيْبِ جِحُورِ الْاِرْنَابِ

فَرْمَجِرَةَ الضَّبَاعِ عَلَتِ الْمَكَانِ

يَفْرُ مِنْهَا الْعِلُوجُ لِلْاَبْوَابِ

نارَ اشعلها نفخُ الرماد  
اطال النفخ يلتمس الاسبابَ

مُحِقَ ظلامهم عند فجرنا  
فلم يبقي الا السبابَ

اين صُعاليك الخنازير للملوك  
اين الجنرالات وارباب الرتابَ

فِنِصال رماحنا تشقُ صُدورهم  
والسِهَام صارت تشق السحابَ  
والبنادقُ اعلنت لا عُفرانا  
كالمصاص حين راي الرقابَ

أنظر لِذاك الجيشُ الباسل  
وقد قُسمَ الي كتائبَ

تراه يزجرُ الارضَ لرؤيتها  
كالظمان حين راي السرابَ  
سلّوا كؤؤوس دِماءَ حطين  
كم صليبي سقي الشرابَ

قُطر اعطيَ الراية لصلاحُ  
فاشعلها ناراً يَصلاها الاصلابَ



كم للدماء اساطيل ظمّانه  
ترسوا مترقبة يوم الحساب

بوارج كلاءعلام في البحار  
تصطادُ الاصدافَ وترسلُ المتقابَ

كالذئب يتّربق قطيع الاغنامُ  
والراعي مُهشُّ بعصاه الزبابَ

هجانا ذا الزمانُ حِيلا  
فاليوم يملا باسامينا الكتابَ

لقد اشرقَ فجرُ علانا  
علي جثثِ خُفافِ الألبابَ

# غادة السعيد

## حلم السنين

أحببتُ يوماً من عمرى عشقت فيه حلم السنين  
 كم انتظر فؤادى .. كم اشتد الشوق والحنين  
 عشت دوما أنتظر لقياهُ .. عاش يورقنى الأنين  
 أنين شوقى ولهفتى لقدرٍ مكتوبٍ فوق الجبين  
 تمنيت يوماً تقول لى فيه أنك فى دمي تعيشين  
 أنك حلم حياتى ومنيه فؤادى ومن قلبى لن تخرجين  
 أن عشقك صار بداخلى بيتاً وبحُبك لأركانه تبنين  
 أن قلبك يحتوينى بكل ما فيه وألجأ إليكى كى تضمين  
 فضمينى حبيبتى فما ذاق قلبى أماناً إلا بقربك لو تشعرين  
 تمنيتك تقول لى أنك صرتِ عمرى ومن عشقى وحبى ترتوين  
 أنك حياتى التى أرسمها من بريق عينيكى لو تعلمين  
 أنك مأوى شوقى إليكى وأنا ملكك كما تريدن

حبيبي لا..... ملكك أنا وحبك يضمد جراحى ويشفين  
 أشرق حبك على عمرى ملأ حياتى عطراً وياسمين  
 جعل كل ما فيها من أجله.. وقلبي عليه مكان أمين  
 فلا تخف على حبك فبقلبي أنت وعشقت يسرى بالشرابين  
 فأنت شريان حياتى ولكنك غبت عنى يا أعز الغائبين  
 طال بعدك عنى فصار فؤادى متفرداً حزين  
 لكن قلبى لن يمل انتظارك فهو لك أشد العاشقين

كم كان يُدفنني حُبُّكَ ... كم كنت أقوى ولا أستكين  
فقلبي وقلبكَ عندي شيءٌ واحدٌ وحُبُّكَ لي كنزٌ ثمين  
سأعيشُ العمرَ فدا عينيكَ فأنت لقلبي حلمُ السنين

## زهرة العمر

كيف يغفلُ القلب لحظةً عن حياها وقلبيها الرقيق الحاني  
 كيف تنسي النبضاتُ حنانها وهي تحيا بقلبي ووجداني  
 أحببت من ملكت فؤادي وجعلت عمري ربيعاً ملئاً بالألحان  
 أخذتني من دنياي كلها وخلصتني من أسر أجزاني  
 عشقتُ بحراً في عيونها غمرني بالحب والحنان  
 اشتاقُ دوماً لقلبها حين يطير بقلبي ويتعانقان  
 أحبيتك حباً يعجز قلبي عن وصفه ولكن شهد عليه الزمان  
 شهد على دقائق قلبي الذي ينبض من أجل من عشقها كياني  
 فأنتي من أريدها من الدنيا وأشتاق إليك دوماً وبعدك أبكاني  
 فيا أغلى من بكت لها عيني لا تتركي قلباً أحبك في كل آن  
 قلباً ما أحب مثلما أحبك أنتي يازهرة عمري وزماني  
 ولن يستطيع أن يعشق غيرك مهما طاف في البلدان  
 فقلبي لن يجد مافي قلبك أنتي في أي إنسان  
 أحبيتك وشهدت على حبي النجوم في العنان  
 فكم حكيت لها عن عشقي وما بداخلي من أشجان  
 حينما تكون حبيبتى بعيدة تخبرني أنها لن تنساني  
 ولن أنساكي يا عمري مهما باعد بيننا بُعد المكان  
 فقلبي لن يطيق الحياة بدون لمسة يداكي الرقيقتان  
 كم اشتاقُ لهمسات حُبك حين تقولين أرق المعاني  
 ولو تعلمين ماذا يفعلُ حنائك بقلبي ماتركتبه يشتكى من بعدك ويعانى  
 فأنتِ مأواه في الدنيا وحبك كل الأمان

فالدنيا عندي بحرٌ وحبكٍ شراعٍ سفينتي وأنتي مرسى أوطاني  
حبيبتى حبكٍ دنياى وعمـرى واسـألى أحضانى  
حبيبتى كم أشتاقُ منكِ نظرةً تذيبُ عناءَ أجفـانى  
كم تمنيتُ أن أقولها لكى أحـبكِ يازهرة عمرى وزمانى

# محمود مبارک

## "الحالة السير يالية ... من واقع الحياة"

( قصة تجسد احدى المشاكل الخفية فى حياة كل انسان بأسلوب تجردى )

" يا إلهى .. " رَغَمَ عَفْوِيَّتِهَا كَرِدَ فِعْلَ لَمَّا حَدَثَ , إِلا أَنَّهُا لَمْ تَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ , حِينَ سَقَطَتْ مِنْهُ دَوَاةُ الْحَبْرِ عَلَى وَرِيْقَاتِ هَامَّةٍ تَعِبَ أَيَّاماً فِي جَمْعِهَا ..

لَمْ يَكُنْ أَسْوَأَ تَصَوُّرٍ عِنْدَهُ يَصِلُ إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ الَّتِي سَيَفْقِدُ بِهَا هَذِهِ الْأَوْرَاقَ فِي ثَانِيَةِ وَاحِدَةٍ ... وَقَفَ مُسْتَنْكِرًا سَهْوَهُ لِلْحِظَاتِ مُعَاتِبًا نَفْسَهُ .. ثُمَّ مَا لَبِثَ أَنْ تَحَوَّلَ الْإِسْتِنْكَارُ إِلَى تَأَمُّلٍ عَمِيقٍ وَشُرُودٍ فِي عَالَمٍ آخَرَ ..

" مَا هَذِهِ اللَّوْحَةُ الْفَنِيَّةُ الْبَدِيعَةُ الَّتِي شَكَّلَهَا الْحَبْرُ عَلَى الْوَرَقِ " .. جَلَسَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بَعْدَمَا انْقَطَعَ الْحَبْرُ عَلَى الْوَرَقَاتِ الَّتِي غَطَّاهَا الْحَبْرُ .. " يَا اللَّهُ .. مَا أَرُوعَ هَذِهِ الْقَطْرَاتُ الَّتِي تَشَكَّلَتْ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرَ مِنَ الْوَرَقَةِ " .

" سُبْحَانَ اللَّهِ .. أَدْرَعُ أَخْطَبُوطٌ يَلْتَفُّ حَوْلَ فَرِيْسَتِهِ فِي مَشْهَدِ قُوَّةٍ يُعْبِرُ عَنْ وَاقِعِ الْحَيَاةِ " ..

" وَهَذِهِ الْخُطُوطُ الْمُتَوَازِيَةُ , مَا أَجْمَلُهَا .. تِلْكَ الَّتِي تُجَسِّدُ مَسَارَاتِ الْمَعِيشَةِ الْيَوْمِيَّةِ وَسَطِّ الْعَوَاصِفِ "

" انْظُرْ إِلَى تِلْكَ الْقَطْرَةِ الْوَحِيدَةِ فِي أَسْفَلِ الْوَرَقَةِ .. مَا الَّذِي أُجْبِرُهَا عَلَى هَذِهِ الْوَحْدَةِ خَارِجَ مَنْظُومَةِ هَذِهِ اللَّوْحَةِ الْفَنِيَّةِ الرَّائِدَةِ .. " فُلُوحَاتُ الْفَنِ التَّجْرِيدِيِّ لَا تَتْرُكُ مَسَاحَةً لِأَنْفِرَادِ عُنْصُرٍ مِنَ الْعِنَاصِرِ ..

" وَمَا هَذِهِ الْبُقْعَةُ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ .. إِلَى مَاذَا تُشِيرُ .. لَيْسَ لَهَا مَلَامِحٌ وَاضِحَةٌ .. كَيْفَ ذَلِكَ .. لِأَبْدٍ وَأَنَّهَا تُشِيرُ إِلَى شَيْءٍ مَا .. إِلَى مَاذَا ؟ إِلَى مَاذَا ؟ إِلَى مَاذَا ؟؟ "

" نَعَمْ نَعَمْ !! إِنَّهَا بِالتَّأَكِيدِ تُشِيرُ إِلَى الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ رَمَزُ الْوُجُودِ .. كَيْفَ فَاتَنَى ذَلِكَ .. بِدُونِهَا لَا تَكْتَمِلُ هَذِهِ اللَّوْحَةُ الْإِبْدَاعِيَّةُ النَّادِرَةُ " .

دَقَائِقَ طَوِيلَةٍ مَرَّتْ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الدَّاخِلِيَّةِ , قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِهَ إِلَى نَفْسِهِ .. لِحِظَاتٍ مِنَ التَّفَكِيرِ ( الْعَقْلِيِّ ) .. أَوْ هَكَذَا يَظُنُّ ..

ثُمَّ أَحَادِيثِ النَّفْسِ تُطَارِدُهُ مَرَّةً أُخْرَى : " لَا بُدَّ مِنْ عَرَضٍ هَذِهِ اللَّوْحَةُ الْجَمِيلَةُ عَلَى كُلِّ الْبَشَرِ .. لِيُرَوْا رَوْعَةَ هَذَا الْفَنِ الْعَمِيقِ " .

خَرَجَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ مُسْرِعًا يَدْعُوهُمْ إِلَى مُشَاهَدَةِ فَنِّهِ الرَّاقِي وَإِبْدَاعِهِ اللَّامِحْدُودِ .. لَمْ يَجِدْ إِسْمًا يُسَمِّي بِهِ لَوْحَتَهُ سُوًى ( الْفَنِ التَّجْرِيدِيِّ ) .. رَبَّمَا لِيَقِينَهُ أَنَّهُ إِسْمٌ غَامِضٌ لَنْ يَسْأَلَ أَحَدٌ عَنْ مَعْنَاهُ , وَإِنْ سَأَلَ فَيَنْجِبُ مِنْهُ صَاحِبَهُ ,



اعتماداً على جهل السائل ..

ازدحمتْ عُرفتهُ مِنَ الأصدقاء .. كَانَ يُوجِّهُهُم دَائِماً إِلَى التَّفكيرِ فِي اللُّوحَةِ فَقَطْ .. وَعَدَمَ الإنشِغالِ بِكَيْفِيَةِ إجرائِها أَوْ رَسْمِها.

لِكُلِّ جُزْءٍ فِي اللُّوحَةِ الصَّغِيرَةِ تَفْسِيرٌ فَتَنِي وَوَأَقِيعِي عِنْدَهُ .. قُدْرَةٌ فائِقَةٌ فِي الرِّبْطِ وَ التَّنْسيقِ بَيْنَ المُكوِّناتِ .. واندِهَاشِ الجَمِيعِ مِنْ عُمقِ لَمساتِهِ وَمَعانيها الدَّقِيقَةِ الَّتِي تُجسِّدُ مَلامِحَ الحَياةِ ..

كُلُّ نَلكِ جَعَلَ أَحاديثَ نَفْسِهِ تَأخُذُ مَنحَى آخَرَ .. سَيُولُ المَدْحَ الَّتِي تَلقاهَا مِنَ المُحيطينِ .. أَجْبَرْتَهُ دُونَ أَنْ يَدْرِي إِلَى مُخاطَبَةِ نَفْسِهِ :

" لِمَذا لا أَعْرِضُ لُوحتِي هَذِهِ عَلَى الفَنانينِ فِي مَعْرِضِ يَضُمُّ كِبارَ المُبدِعينِ أمثالِي "

هاجِسٌ خافِتٌ ظَلَّ يَطْرُقُ عَلَى بابِ قَلْبِهِ بِهَدْوٍ .. كَلِّمًا اِزْدادَتِ الطَّرقاتُ كَلِّمًا اِزْدادَتِ الفِكرَةُ رُسُوخًا ..

" ما المانع .. لا شَيْءٌ يَضُرُّ " ..

قَرارَ جِاءَ عَلَى أَرْضِيَّةِ كَبِيرَةٍ مِنَ الاِقتِناعِ بالذاتِ , وَمِساحَةِ أَكْبَرَ مِنَ التَّقَةِ بِابْداعِها

" سَيِّدَ خالِدِ !! "

صَوْتٌ جِاءَهُ مِنَ الخَلْفِ قاطِعاً كُلَّ حِبالِ التَّفكيرِ وشُرودِ النَفْسِ .. لَمْ يَثْرُكِ الصَّوْتُ لَهُ مَجالاً لِيُكَمِّلَ قانِلاً :

" لَدَيَّ سَؤالٌ بَسيطٌ يا سَيِّدِي .. هَذِهِ الكَلِماتُ فِي خَلْفِيَةِ لُوحتِكَ .. هَلْ تُعَبِّرُ عَن اِبداعِ ما ؟؟ انا مُتأكدٌ أَنها لَمْ تَأْتِ جُزافاً .. لِمَذا لا تَضَعُ لُوحةً أُخرى بِجوارِها لِتُشْرَحَ لِمُريدِكَ هَذَا التَّرابطُ النادرَ بَيْنَ النِّصِّ وَالصُّورَةِ " -

" عَفْواً .. عَفْواً .. مِنْ فَضْلِكَ "

قاطِعَةُ الفَنانِ .. " دَعْنِي أراجِعُ هَذِهِ الكَلِماتِ عَلَى انفرادِ " -

وَقَفَ اِمامَ لُوحتِهِ الوَهْمِيَّةِ مَصْدُوماً وَكانَهُ يَراها لِأولِ وَهَلَّةٍ : " يا اِلهِي .. يا اِلهِي .. ماذا حَدَثَ لورِيقاتيِ الهامَةِ !! "

" ما هذا !! .. "

" ماذا يَحْدُثُ ؟؟ "

"مَنْ هُوَ لَاءِ النَّاسِ ؟؟ "

ظَلَّ يَصِيحُ فِي هَيْسْتَرِيَا ..

أَمْ يَشْكُ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ بُرْهَةً فِي صِدْقِ صِرَاحِهِ الَّذِي يَخْتَلِفُ عَنِ صِيَاكِ أَوْهَامِهِ الْأُولَى ..

انصرفت الحاضرون بهدوءٍ قاتلٍ .. هُدُوءٍ لَا يَبُوءُ عَنِ مُعْجَبِينَ , مِنْ لَحَظَاتٍ كَانَتْ عِبَارَاتٍ مَدْحِهِمْ تَهْزُ أَحْيَاءَ الْمَعْمُورَةِ بِأَسْرَهَا.

جَلَسَ خَالِدٌ وَسَطَ عُرْفَتِهِ وَاصْبَعًا كَفِيهِ عَلَى وَجْهِهِ شَارِدًا حَزِينًا ..

مَا الَّذِي حَدَثَ ؟؟

مَا الَّذِي حَدَثَ ؟؟

مَا زَالَ يَسْأَلُ نَفْسَهُ , وَيُرَدِّدُ , وَيُكْرِّرُ ..

لَكِنْ .. دُونَ رَدٍّ ..

دُونَ رَدٍّ ..

.....

تمت،،

# منار الإسلام كامل

## أرني.. أنظر اليك

عزمت الرحيل مراراً..  
وبين كل رحيل ورحيل.. تفصلنا عصور..  
وكلما زاد بعدى.. ازدت بقاءً عليك  
فأنت تسكن في دمي.. وأنا التي تدرؤ..!  
في البعد عنك..  
تبدلت ضحكات عمري.. دموعاً لتبكي العاشقين..  
سلمت للموت المشتهى امرى...  
وصرت كما اليمامة.. أعود الى صفحة النهر النقي..  
أتفقد ملامحى من حين لحين..  
ودرات روحى مع الحياه.. ظناً منى فى ان أحيا بدونك..  
لكننى أدركت ان الحياه \_ نفسها \_ بعض من ملامح وجودك.  
لقد كنتُ أحياك أنت..!

فى البعد عنك..  
أحسست نبضاً بقلبي.. ليس منى!

و

علا قسمات روحى ملمحاً غريباً.. لكنه يشبهنى!

و

ضلت اليمامة طريق النهر..!!

"أشتهي العودهَ بهم اليك .. ببعض من ورود..وبقايا تمنى"

فى البعد عنك..

شئ ما

.. يدفع بك دفعاً نحوى..

ويدفع بي الى عالم ليس فيه الا أنت..

فلا أرى سواك..

شئٌ خفيٌ .. جليٌ يعرفني..

يعرف ذلك الفراغ الذى أحياناً مايولد بينى وبين روجي..

فيمهد لك طريقا اليه..لتستقر..

حتى اذا مانظرتُ اليّ..

لا أرى سواك..

...

..يكسو كل من حولى بلامحك

فأراك على كل وجه!

أراك فى عينيه التى تهواني..

أراك فى كلمه الحب التى قالها لى ولم تصل اليّ

لانشغالى بالتمنى

""ليته كان أنت""

!!

شيء ما..

يعلو بك فوق بيوت الشعر..  
يربط بين شطري البيت بك..  
فاتذوق الشعر حرفاً حرفاً..  
وكأنه كتب بك ومنك.. واليك  
فأقول

.. "أحبك جداً" -ن.ق-

"وابقى على حبي رُغم اقتناعي بأن بقائى حياً أقاوم عينيك احدى العجائب"

وأسأل

.. "الى أين أذهب؟" -ن.ق-

"وأقسم انه لولا عينيك لا شعر يكتب"

"وأريد ان أخترع لغه لك وحدك.."

فـ "أنت اللغه" -ن.ق-

..

شيء ما..

يخبرني سرا.. أن الربيع أتى لأجلي..

وان زهورا الكون مُهداةً منك..

فأتنفسك فوق بتلات زهور الايام..

نفساً.. يُكسبني يقينا ان كل ما أحببت من قبل..

لم يكن ليتعدى عتبات الروح..

فوحداك تسكنها.. ووحدها تحياك..

..

اشتقت ق ت ك

واشتقت ملامحك..شوقاً جعلنى..

أراك..فى أول ضوءٍ تسلل مع نسيمات صباح حانى..

أراك..فى لهفه الوردات عند لقائه..

أراك فى رفق الايام على حالى من حين لآخر..

أراك..بسمات تنبض بالأمل..

وأملًا..يتنفس حياة,

...

أراك فى كل شئ..

وكل شئ..يداعب أملى فى النظر اليك من جديد

لكننى لا اعلم..

هل الى لقاءٍ من سبيل؟

وان كان..فمتى سيحين..؟؟

أيها المـابعدُ هبنى رداً..

فلين كنا الى لقاءٍ..فللى لقاء..

وان كنا الى فراقٍ..فعجل بالفراق..

والى ان اهتدي..

فقط...

"أرني أنظر اليه"

## نزف على وتر الغياب

اقطع شرايين الوصل عنى..

لم يعد حبك ذاك الاحساس المثمرُ وردا.. وياسمين فى ردهه قلبى..

لم يعد حبك.. ذاك الحضور الطاغى على روحى رغم غيابك..

لم يعد.. نشوه الحنين ..

ولا مجرد رعشه العشق التى تنتابنى عندما انظر اليك

فرغم البعد ورغم الغياب..

ازهر الورد اكثر..

وطغى الحضور.. رغم الغياب اكثر..

والمنى الحنين.. وفاض العشق اكثر فأكثر

حتى صار حبى لك..

شريان وصل يسرى فى كيانى..

استعيض بقربه من قلبى.. عن غيابك

لو كان الامر بيدى.. لأباقنى الامل\_ فى القرب\_.. عليك

ولكن قلبى.. ألمنه الصد والبعد كثيرا.

فكأنك تتباعد.. بازدياد قربه منك!!...

فاسمع صوته يستغيث من ايلام الصد



"اقطعى شرايين الوصل عنى"

كيف بقينا رغم الانكسارات  
كيف تمسكنا ببهجه الحياه  
واشياء كثيره  
تذهب ولا تعود

بعثره مشاعر مُرتبة

وكانك الى هذا الحد بعيد..  
يصعب الاقتراب منك حد التفكير فيك!!..

(1)

لكل القمص بداية ونهاية  
إلا قصتي فانها لم تبدأ.. لم يُسمح لها ان تبدأ.. حتى تنتهى!!..  
فى منتصف طريق بارد  
أسير متلمسةً لكل شئ.. لاي شئ  
عليّ أجد شيئاً خلف تلك الجدران  
عليّ أسمع صوتاً يناديني ربما يخبرنى "أنتِ على حق.. استمرى.."  
أفكر فيما كان.. وأتأمل المكان من حولى.. بعيون دامعه.. ربما  
او ربما تائه..

أتحسس عروق الحائط المهترئة

وأهنته على صموده  
وأتمنى بصمت لو كان لي بعض من ذاك الصمود

..

وقد كان لي ماتمنيت!!...

\*

\*

(2)

..يوم أدخلتك الى عالمي...  
أشهدتهم أني..  
أعتقت الماضي..قرباناً لقدومك..  
وفقدت هويتي..من أجلك..  
ونسيت ذاتي..علك..تذكرني..  
وأضعت اتجاهاتي..علك تنثرني في خطوك..

أخبرتهم..

أن كل ما احسسه فيك..  
يدفع بي اليك..حد العشق..  
بل دون حدود...وبعد المستحيل..

\*

\*

(3)

كم تاقت اليك روحى..  
كم حلمت بالبوح عنك..اليك...

اليك..يافكرتى وجنونى..  
ياأملى..وكل كل شجونى..

\*\*\*

..هل تعرف لماذا اخبرتهم..ولم أخبرك..  
أشهدتهم عليك في..ولم تشهد..  
مؤكد أنك تعلم..

فحين أدخلتك الى عالمى..لم تدخل..  
بل دخل طيف منك..عابر الي..  
لكنه..قد عبرَ بي..ومرَ مني!

\*

\*

(4)

كنتُ قد خبأتُ لكِ \_ خلسةً \_ من الايام..  
بعضاً من الياسمين..

وأموه معطلةً..تنتظرُ أن تضمك يوماً..  
وطفلةً بريئةً..تشتاق رفيقها..

وغدً يحملُ لكِ مني كلَ الحب...وكثيرٌ من وعود..  
والمزيدَ من الياسمين..

(فأنا احبُه..لأنه يذكرُنى دوماً بكِ) !

خبأُكِ..في..

فكانَ لكِ في..أنتِ !!

\*

\*

(5).

..كتبتُ عنك الكثير..

وكتبتُ لك أكثر..

لكني أدركتُ اليومَ أن كلَ ما كتبتُ من كثيرٍ و اكثر..

لم يكن سوى..

أوراقٌ تتطاير منها حروفٌ مبعثرة.. كانت وستكون شاهد عيان..

على قصهٍ لم تبدأ\_ لم يُسمح لها\_ أن تبدأ.. لتنتهي!

\*

\*

...(6)

وكما اشهدتهم يوماً عليك فيا..

أشهدكم اليوم..

أنى غامرتُ بمعرفه الكثير عنه.. غامرتُ .. نعم.. وفشلت..

أنى بحثتُ عن الحبِ فى ذلك الرجل.. بحثتُ.. وما وجدت..

عبثاً.. من خيالى غزلتُ قصةً واقعيةً نرحلُ فيها سوياً..

..رحلتُ وحدى.. وها أنا عُدت..

لأعيد ترتيب أوجاعى..

لأفتحَ له بابَ قلبى.. ليخرج طيفه آمناً منى..

ليخرج حبه من كيانى.. وذرات تكوينى..

ليخرج اسمه من انفاسى.. ومسامى..

ليخرج.. وحسب..

/

\*

(!!!)

اليك يا طيفاً.. من أساطير الرواه..

اليك.. يامن به وله.. تزهراً الحياه..

ومن دونك سُنْهَر.. ولكن بلا **ياسمين!!**..

.. بكل الحب.. والود..

بكل ذكريات مستقبلٍ رائعٍ وجميلٍ حلمتُ به .. لكَ ومعك..

سيـرحلُ طيفُكَ عن عالمي الليله..

لأعود «**أنا**» من جديد..!!!..

# أحمد رشاد

## آخر قطعة بازل

فى الركن اليمين لفق  
رسمت لون بنى محروق  
لون شعرها .. زى شجرة واقفة فى ربيع الشوق  
نزلت لتحت مربعين  
لقت اجمل عين  
بلون ازرق ملوش مثيل  
ولا فى اى بنت مجنونة تمثيل  
كمان مربعين لأسفل  
خدود ورد و يمكن اجمل  
مستحيل اسبيهم و ارحل  
و كمان مربعين جنب بعض  
مربعين راسمين شفايف  
و انا فى القرب منهم خايف  
يمكن لمسة منهم لقلبى  
تخلينى فى ساحة المحكمة واقف  
بطلب من القاضى تحديد المواقف

يرد القاضى طلبك مرفوض  
و دى اخر قطعة بازل فى حكاية  
كانت نهايتها معروفة من البداية  
بس طويت الصورة فى جيبى  
و كتبت عليها حروف اسمها جنب حبيبي



## ديمقراطية فصل 1/3

استيقظت من النوم على صوت آخي يطلب مني أن أساعده في كتابة تقرير  
عن انتخابات الفصل في كراسة النشاط

فما كان على سوى استعادة الذكريات منذ 14 سنة انتخابات فصل 1/3  
لاختيار رؤساء اللجان و رئيس الفصل .. الكل يتخيل و يحلم بفرصة إثبات  
القوة و المنظره على زملائه .. لعب عيال بقي

كان كل طرف يقوم بدعايته الخاصة ابن الذوات اختار رمز قلم حبر فاخر و  
ابن ناس مش ذوات اختار رمز قلم رصاص بافتراض إن الرموز تعبر عن  
حالك و أن الرموز تتواجد في مثل هذه الانتخابات

قامت رائدة الفصل بكتابة أسماء المرشحين على السبورة و كان هناك  
انتخابات حرة مباشرة و لكن فاز من كان له أصحاب أكثر و من كان فتوة  
يخشاه التلاميذ و لم يفز المتفوق دراسيا لأنه مكروه بطبيعة الحال في بلد يكره  
النجاح أحيانا لأنه يذكره بفشله ..

انتخابات نزيهة و شفافة ولا يوجد شبه تزوير و الوحيدة التي لا يوجد لها  
طعون أو حكم مجلس الدولة لأنها ببساطة لعب عيال ..

هذه الانتخابات التي لا يلتفت لها احد هي من وجهة نظري مرآة المجتمع

افترض معك ان الانتخابات القادمة نزيهة بالفعل ولا يوجد بها اي تزوير و  
تحت اشراف قضائي و مراقبة دولية . لا اعتقد للحظة انها ستفرز الاصلح

لسبب بسيط ان المصرى اعتاد على الاختيار بقلبه قبل عقله .. بالعاطفة لا المنطق .. اعتدنا المجاملة و تجنبنا الصراحة هكذا اعتدنا و بحكم العادة و سنة الحياة كبر طلاب فصل 1/3 .. فتعاطفوا و جاملوا و تعصبوا لعائلة او قبيلة و افرزوا من اصواتهم نواب القروض

و فضائح العلاج على نفقة الدولة .. ما نقش لهم فى الصغر ظهر واضحا جليا فى الكبر

اخترنا نواب يجاملون فى ماتم و فرح و نائب يسهل استخراج رخصة مرور و نائب يأتى اليك بتأشيرة الحج و لايهمنا نائب يدعو لتغيير دستور او قانون .. بعنا الصوت بـ 50 جنيه و لم نعرف كم 50 جنيه ضاعت علينا بهذا الاختيار ؟؟ . الى كم كارثة سنتجنب و كم وضع سيتعدل ؟؟

لان كل ما فات فى حكم العادة

خشينا فتوة الفصل فى الصغر .. فوجدنا بلطجية الانتخابات فى الكبر .. لم نحتج فى الصغر فلم نعرف صيغة الاعتراض فى الكبر

فقدنا الممارسة و مثلنا مسرحية تحولت الى مسلسل منفصل متصل الحلقات بنفس الابطال و ان كان المخرج يود اخراجنا من الملل شاهدنا

ابطال جدد و لكن فى النهاية ستجد اسمائهم فى قائمة الكومبارس الصامت

من ديمقراطية فصل 1/3 الى ديمقراطية الحزب الوطنى الاول ...

## اعتصام على رصيف العشق

معتصم على رصيفك حبيبيتي .. مضربا عن تنفس الهواء  
كاتما انفي برائحة عطرِكَ .. و قضيت وقتي بلا ماء  
يكفيني عطش قلبي لكلماتك .. و ان قضيت العام بلا ارتواء  
طالت وقت كثيرا ما عدت ادري .. أهذا صيف ام شتاء  
و عبرت امامي لحظات يأس .. حتى شعرت ان حبك كان داء  
و عبرت امامي لحظات امل .. حتى شعرت ان حبك كان دواء  
كيف انسي ملامح حياتي معك .. و ذكريات بلا حدود أو انتهاء  
ملامح تشبه تلك الموسيقى .. المعزوفة على أوتار و غناء  
التمس اليك درب العشق .. مستندا على جدار بلا انحناء  
لان حبك علمني ان .. روعة الحب في الكبرياء  
ما زلت معتصما حتى .. تحققي لى كل الرجاء  
و مضربا كل ايامي على .. رصيف عشقك بلا استثناء

# دعاء سلطان

## أمل .. حياة

عندما يختفي الأمل في شيء تريده بشدة وعندما تكون متيقناً أنك تريده حقاً لا تملك سوى الدعاء ان كان خيراً أن يقدره الله وييسره لك وأن تحاول قدر استطاعتك أن تأخذ بالأسباب وتبذل جهداً من أجله. وان لم يكن خيراً لك فلا تملك أيضاً سوى الدعاء أن يرضيك الله بذلك حتى تصبح مطمئناً بقضاء ربك واثقاً تمام الثقة أن ذلك هو الخير لك.

قد ننسى بطبيعتنا البشرية أننا لا نملك من أمرنا شيئاً سوى أن نسعى فقط وندعو الله ولكن تيسير الأمر وتحقيقه في النهاية شيء بيد المولى عز وجل... من أكثر الكلمات المريحة للنفس: روى الإمام الترمذى رحمه الله ، عن عبد الله بن عباس قال :

"كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً قال يا غلام ، إنني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء ، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف."

ألا يبعث ذلك ببعض الطمأنينة في قلوبنا؟ ما حدث أو يحدث أو سيحدث في المستقبل فقط بيد الله (عز وجل) لكننا نملك الدعاء لأن الدعاء يرد القدر كما ورد عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) حين قال: " لا يزيد في العمر إلا البر ، ولا يرد القدر إلا الدعاء، وإن الرجل ليحرم الرزق بخطيئة يعملها."

كل هذا من الناحية الدينية وهي الأهم..

أما من جانب التنمية البشرية فيتكلم المتخصصون كثيراً عن قصص نجاح أشخاص أرادوا أن يحققوا شيئاً ما ربما يراه الآخرون شيئاً أقرب للخيال لكن بالعزيمة والإرادة والإصرار يتحقق هذا الهدف مهما بعد... القاعدة الذهبية في هذا الموضوع في التنمية البشرية هي: "لا أحد يريد شيئاً ما ويبدل جهداً في سبيله ويأخذ بكل الأسباب التي تعينه على تحقيقه إلا وسوف يصل له مهما بعدت المسافة."

عندما يخبرك شخص ما أنك لا تستطيع..

تذكر قدراتك..

انظر بداخلك..

استخدم ابداعك..

لا تيأس..

امح كلمة "مستحيل" من قاموسك وستفعلها..

إذا كنت تريد شيئاً بعد كل هذا واستسلمت بكل سهولة لواقعك دون أن تفعل كل ما سبق ذكره.... عندها اعلم أنك لم تريد هذا الشيء بهذه الدرجة... إذا كان هذا الهدف له قيمة لديك لا يمكنك التخلي عنه بهذه السهولة مهما كانت العقبات ما دام كل هذا من أجل شيء تؤمن به وتؤمن بقدرتك على تحقيقه.. في غير معصية للخالق سبحانه بأي طريقة كانت.. لا تفقد الأمل به وسوف تحققه يوماً ما.

## وردة الحلم

أدركت لماذا بَعَدَ الحلم  
لأنني رأيتَه جميلاً بك  
ما لم أكن أراه أنه جميلاً بذاته  
هل تعلم لماذا؟  
لأنه حلمٌ ذاتي.. حلمٌ نفسي  
ربما كان يشعر بالضعف لكنه كان يقاومه  
وربما هذه المرة فقط تَعَبَ من المقاومة فقرر أن يستكين إليك بعض الشيء  
وربما كان هذا خطؤه الوحيد.. أن يستكين لأحد غيري  
سأغلق عيني الآن  
سأترك العنان لقلبي لكي يعيش حلمه وحده..  
سأرى في حلمي وردة تنبت من فراغ  
ستكون أبهى من وردتك التي دبّلت  
ستظل تعطر الأجواء بعطر رائع  
أفتح عيني لأرى الوردة تزداد ازدهاراً  
تزداد حياة..

سأغض عيني مرة أخرى لأحتفظ بصورتها هكذا

لن أسمح لأحد حتى نفسي بتغييرها مرة أخرى

حلمي يكبر مع الوردة

لكني لن أتركه يموت معها إن ماتت

سأجعله ينمو مع وردة أخرى أزرعها في حقل أحلامي وأفكاري

وكم أعلم أنها أرض خصبة لكل هذا لكن الغبار فقط يؤذيها

وستظل الوردة هناك

وسيظل الحلم أيضاً هناك



## بكاء السماء

قطرات من الماء تتساقط من السماء

لا أدري متى أدركت ماهية هذه القطرات

لابد أنني في وقت ما في صغري كنت أتخيل السماء تبكي بهذه القطرات.. لم أكن أدري أن هذه القطرات هي رزق من الله ندعوه كثيراً أن يرزقنا به

لكن هذه القطرات معي تأخذ معناً آخر

كم أنتظر هطول هذه الأمطار بفروغ الصبر

أقف أمام هذه الأمطار المنهمرة.. أرى آلامي تسقط معها أرضاً.. أراها تغسلني من الداخل تماماً كما تفعل مع الطريق.. تدفع معها كل الشوائب.. تترك أثراً طيباً يدفع روعي للإنتعاش.

أخاف من لمس هذه القطرات.. ربما لخوفي من أن أمنعها من الوصول لمستقرها الأخير ومعها أحزاني.. ربما قطرة واحدة تجعل آلام كثيرة تستمر دون مداواة.

ثم تبدأ في الهطول دموعي أنا الأخرى لتقوم بدورها الإضافي

ثم في منتصف هذه الراحة الغامرة تنقلب دموعي لألم.. تذكرتك

لماذا الآن؟ لا أدري

ربما لأن دموع السماء ودموعي في آن واحد يشعروني بضعفي فأحتاج لقوتك؟

أم أنني تذكرت كونك معي نستظل بعيداً عن المطر.. نرقبه من بعيد.. ندخل في نقاش طويل حول من أبكى السماء هذه المرة.. ثم نبتسم ونرقبها في صمت

ربما لأنني .... لا أدري ماذا

حقاً شعور محير

وفي النهاية سيستمر بكاء السماء.. وبكائي أيضاً بين الحين والآخر كتطهير للنفس.. في وجودك أو اختفائك كلاهما سواء هذه المرة.

# مى رضوان

## هامش حرية

استني الحلم يعدي عليه..  
بس ماعداش  
دور علي هامش حرية..  
بره الشعارات الهلامية  
لكن مالاقاش  
والكلمة ف زوره بقالها سنين  
بس ماقالهاش..  
ياخسارة الصوت ف الانتخابات  
وباقيت العمر المتبعتر..ف طابور العيش ولا المعاشات  
الجيب فاضي  
والبال مليون  
لكن متسوّر بالقضبان  
والدنيا بتغلا كثير حوالية  
مع ان ف بلده الناس..يبلاش

## كور بلور

بتدّاري الخطاوي ف قلبك المضموم علي بعضيه  
وتتحايل عليك الدنيا..تفردها  
تبعتر حبة الايام علي حجرك  
كور بلور..تدور ع الوقت..وتجريه  
يطير منك لا تعرف تاني توصل له  
ولا انت لحقت تفرح بيه  
غرابه حلمك انه بسيط  
لدرجه مخيفه م التعقيد  
بيتكرمش علي قد الحياة ف عينك  
مايستو عبش تكوينك  
ويوسع تاني..تغرق فيه

## ضل الذكريات

ماتلومش ضل الذكريات  
لو خوفه كان زايد عليك  
او مال عليك  
علشان يداريك م اللي جاي  
او كنت محبوس جوه وقت ما عايش ليك  
حاول تسامح قلبك المغلوب  
وطببط عالوجع  
معلش لو كان اتخدع  
في تكة الساعة ..  
ماهو اصله مش حمل الضياع  
في يادوب صور من غير حياة..  
ملزوقه جوه الالبومات  
او توقيعات  
وكلام ف صفحة ملونه  
و كراسة شيك

اشراف عام

احمد رشاد

تنسيق فنى

دعاء سلطان

لجنة التقييم

غادة السعيد

اميرة محمود

للمراسلة

البريد الالكتروني

[resala\\_pharmacy@yahoo.com](mailto:resala_pharmacy@yahoo.com)

الموقع الرسمي لاسرة رسالة

[www.resala-pharmacy.com](http://www.resala-pharmacy.com)

منتدى كلية الصيدلة الرسمي

[www.pharma-board.com](http://www.pharma-board.com)





اذا كنا مجموعة من اقلام الظل نحاول جاهدين الوصول بما نكتب  
مهما كان مستواه الفنى فهذا لأننا نؤمن انه سيأتى اليوم الذى يمتد  
فيه نور الشمس الى ظل قلمنا .. و حتى يأتى هذا اليوم نقدم لكم ما  
ابدعنا ضمن هذا الكتاب ..

كتاب رسالة الالكترونى

نوفمبر 2010

جميع الحقوق محفوظة .. ساقية رسالة .. اسرة رسالة .. صيرلة المنصورة